وزارة التعـــليم العـــالي والبحـــث العـــلمي

جـــامعة عبد الحميد بن بـــاديـــس – مستغـــانم –

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

والمعلومـــــــات

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج لنيل شهادة المـاستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق الموسومة بـــ:

دور النظم الآلية المتكاملة بالمكتبات الجامعية السنجاب أنموذجا: دراسة ميدانية بمكتبات كليات جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم- مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بوهران- مكتبة أبو بكر بلقايد بتلمسان.

من إعداد الطالبتين:

- وليد نورية.
- درقاوي فتيحة.

تحت إشراف الأستاذ:

- وزار سليمان

لجنة المناقشة:

أ-وليد زوليخة.	جامعة معسكر	مناقشا
أ- وزار سليمان.	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
أ- نيمور عبد القادر.	جامعة وهران	رئيسا

السنة الجامعية: 2016 / 2017

إهداء

اللهم صلي وسلم على سيد الأولين والأخرين نبينا وحبيبنا وقرة أعيننا محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم أما بعد:

أهدي هذا العمل الى أغلى ما في الوجود وسبب الوجود أمي ونبع حياتي "خيرة" والى من سخر حياته وشقى من أجل اسعادي ليراني شمعة تضيء حياته أبي "محمد" الى جميع الإخوة و الأخوات الذين كانوا مصدر دعمي في هذه الحياة وشاركوني حلوها ومرها وبالأخص اختي ليلى التي كانت سندي دائما الى الذين دخلوا بيتنا وصاروا جزءا منه زوجات إخوتي الى المصابيح المتلألئة والعصافير التي تغرد في البيت الكتاكيت الصغار جنى، محمد الميلود، شيماء، مروى، أميرة، محمد، عبد العالي، لخضر، سعاد، فطيمة الزهراء، كنزة، محمد أمين، شهيناز، يسرى، رجاء.

الى حبيبات وصديقات العمر أسماء، حنان، جميلة، نورة، فتيحة، بختة، الى جميع المعلمين والأساتذة من الطور الابتدائي

الى الطور الجامعي وبالأخص الأستاذ المشرف وزار سليمان ورئيسة المسار – محمدي نادية- الى كل من يعرفني من قريب أو من بعيد الى كل من ساندني ولو بكلمة الى كل من وسعهم قلبي ولم يحملهم قلمي.

نورية وليد

شكر و تقدير

أحمد الله حمدا كثيرا على توفيقنا لإنجاز هذا العمل ومن باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله فأتقدم بالشكر الجزيل للوالدين الكريمين حفظهما الله كما لا يسعني الا أن اشكر الأستاذ المشرف بإرشاداته القيمة وعلى صبره معنا طيلة فترة إنجاز هذا العمل، وعلى جميع أساتذة علم المكتبات والمعلومات والتوثيق وكل من ساعدني في إنهاء هذا العمل وكل الإمتنان والتقدير الى زميلاتي وزملائي طلبة سنة ثانية ماستر نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوفيق كما أتقدم بالشكر الى جميع عمال مكتبة جامعة عبد الحميد بن باديس

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع

الى من قال فيهما الله عز وجل:" وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

الى أغلى وأعز ما أملك في هذا الوجود أمي الغالية، أبي الحنون أطال الله عمرهما

الى جدتي الغالية الحاجة بدرة أطال الله عمرها

الى أخواتي سمية، كريمة، بدرة، ريتاج

الى إخوتي محمد، إبراهيم، حبيب

الى عمتي الغالية يمينة

الى ابنة أختي الكتكوتة هديل

الى كل أفراد عائلة درقاوي صغيرا وكبيرا

الى الذي أكن له كل الإحترام والتقدير خطيبي خنافو عز الدين دمت لي سندا واعتزازا

الى من جمعني بهم القدر ولم يعز عليا فراقهن أحلى صديقات حورية، فاطمة، فاطمة، بختة، نورة، أسماء، حنان.

والى كل أساتذة وطلبة علم المكتبات والمعلومات خاصة الأستاذ وزار سليمان .

"درقاوي فتيحة"

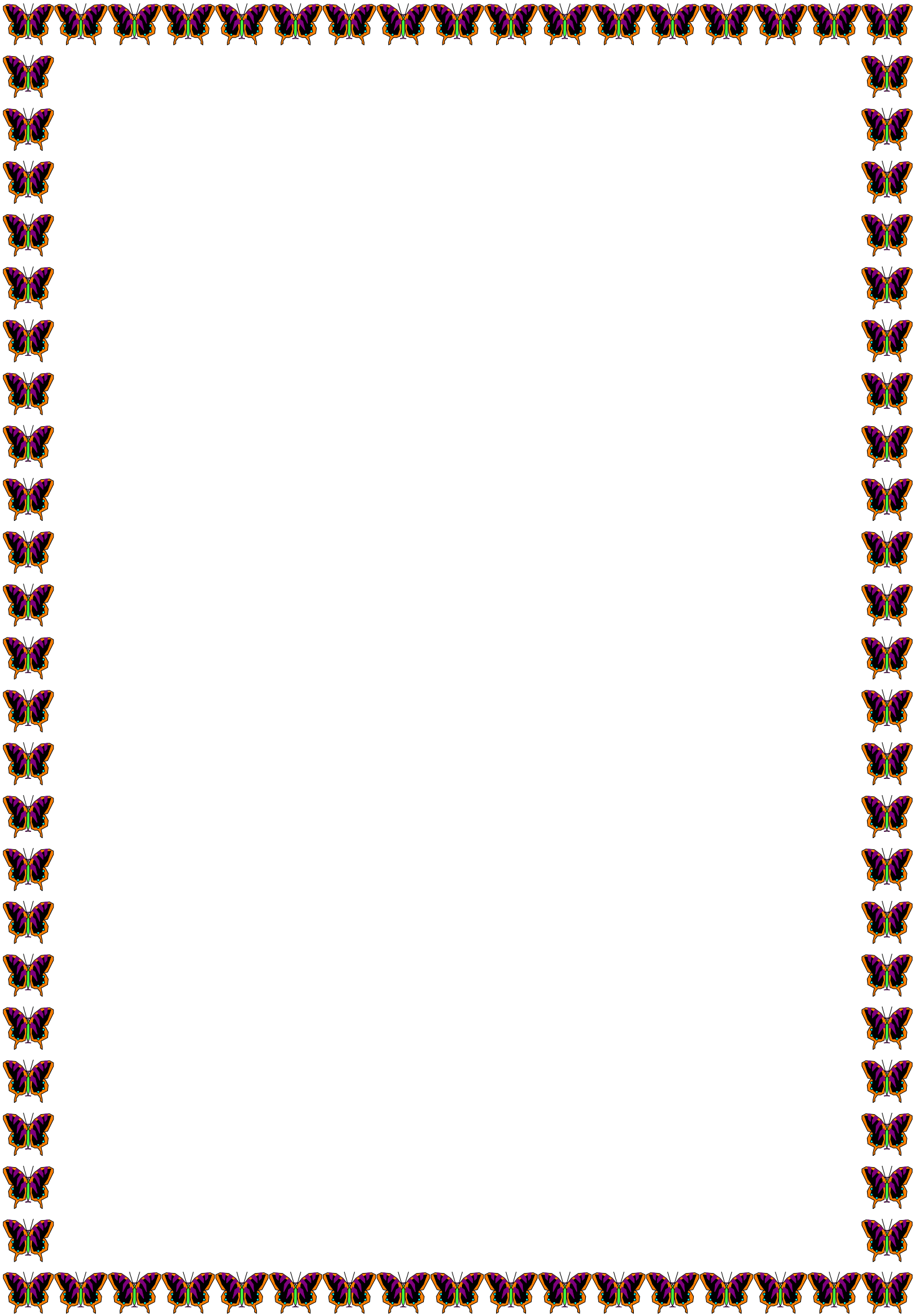

الشكر واالتقدير:

اللهم إني أشكرك شكر الشاكرين، وأحمدك حمد الحامدين.

الحمد لله بنعمتك تتم الصالحات، فالحمد لله والشكر لله العلي الذي أعنني على إنجاز هذا العمل الذي نرجو أن يكون مرجعا وعونا لمن بعدنا.

ثم الصلاة والسلام على سيدينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه و سلم.

الشكر الكبير إلى الأستاذ المؤطر: الأستاذ وزار سليمان الذي لم يبخل بتوجيهاته ونصائحه المتكررة طيلة العمل.

الشكر الجزيل إلى مسؤولة المسار الأستاذة محمدي نادية.

الشكر إلى كل أساتذة وطلبة شعبة علم المكتبات والمعلومات دفعة 2017 جامعة مستغانم.

وإلى كل من ساعدنا ومد يد العون لنا.

بطاقة فهرسية:

وليد نورية، درقاوي فتيحة.

دور النظم الالية المتكاملة بالمكتبات الجامعية السنجاب انموذجا: دراسة ميدانية بمكتبة كليات جامعة عبد الحميد بن باديس، مكتبة كلية العلوم الانساتية والحضارة الإسلامية، المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان/ نورية وليد، فتيحة درقاوي؛ إشراف أ. سليمان وزار. مستغانم: جامعة مستغانم، 2017._ص. 30،161سم.

جداول، رسومات بيانية، ملاحق.

مذكرة ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق: جامعة مستغانم، 2017.أ. وزار سليمان. إشراف.

قائمة المحتويات:

الإهداء

شكر وتقدير

بطاقة فهرسية

قائمة المحتويات.....06

قائمة المختصرات.....07

مقدمة..... أ

الإطار المنهجي: إجراءات الدراسة:

1-أساسيات موضوع الدراسة.....20

1-1- إشكالية.....20

1-2- تساؤلات الدراسة.....21

1-3- فرضيات الدراسة.....21

1-4- أهمية الدراسة 22

1-5- أهداف الدراسة 22

1-6- أسباب إختيار الموضوع.....23

1-7- الدراسات السابقة.....24

2-إجرءات الدراسة الميدانية:.....29

2-1- منهج الدراسة 29

2-2- أساليب جمع البيانات.....30

2-2-1- المقابلة.....30

2-2-2- الملاحظة.....30

2-2-3 حدود الدراسة الميدانية.....31

2-2-3-1- الحدود الجغرافية 31

2-2-3-2- الحدود الموضوعية.....31

2-2-3-3- الحدودالبشرية.....32

2-2-3-4- الحدود الزمانية.....32

2-3-4- ضبط المفاهيم.....32

الفصل الاول: دوافع إستخدام النظم الالية بالمكتبات الجامعية والتخطيط لاختيارها

تمهيد.....35

1- مفهوم النظم الآلية المتكاملة 35

2- بدايات النظم الآلية المتكاملة.....37

3-خصائص النظم الآلية المتكاملة.....39

4- أهمية النظم الآلية المتكاملة 40

5- أهداف النظم الآلية المتكاملة بالمكتبات الجامعية.....41

6- أنواع النظم الالية المتكاملة بالمكتبات الجامعية.....42

6-1- النظم المغلقة 43

6-2- النظم المفتوحة 43

7- التحول من النظام التقليدي الى النظام الآلي 44

8- دوافع إستخدام النظم الألية بالمكتبات الجامعية.....54

9- النظم الآلية المتكاملة وظائفها 46

10- معايير اختيار النظم الالية المتكام.....49

11- تصميم و بناءالنظم الآلية المتكاملة.....52

12- تقييم النظم الآلية المتكاملة.....53

13- المكتبات الجامعية والطريق الى المكننة:.....54

13-1- الموارد البشرية اللازمة لعملية التحسيب 54

13-2- الموارد المادية اللازمة لعملية التحسيب.....56

13-3- البرمجيات اللازمة لعملية التحسيب.....59

14- الصعوبات التى تواجه المكتبات الجامعية أثناء تنفيذها للنظام الألي.....60

خلاصة الفصل.....62

الفصل الثاني: نماذج عن الانظمة الالية المتكاملة

تمهيـــد.....64

1- ماهية نظام السنجاب 64

1-2- مفاهيم حول السنجاب 64

1-3- نشأة و تطور نظام السنجاب 65

1-4- خصائص وسيمات النظام 66

4- استخدام نظام السنجاب في المكتبات الجامعية الجزائرية.....68

4-1- وحدات نظام السنجاب 68

4-2- أسباب اختيار نظام السنجاب بالمكتبات الجامعية الجزائرية.....69

4-3- وظائف نظام السنجاب 70

5- واجهات نظام السنجاب 71

5-1- واجهات الطبعة القديمة 72

5-2- واجهات الطبعة الجديدة.....74

6- مميزات طبعة السنجاب: 75

6-1- مميزات الطبعة القديمة لنظام السنجاب.....75

6-2- مميزات طبعة الجديدة "الشبكة" 76

7- متطلبات إدخال نظام السنجاب.....78

8- كيفية العمل بنظام السنجاب.....79

9- إيجابيات وسلبيات نظام السنجاب.....83

9-1- إيجابيات نظام السنجاب.....83

9-2- سلبيات نظام السنجاب 84

10- ماهية نظام المينيزيس.....85

10-1- مفهوم نظام المينيزيس.....85

10-2- مميزات نظام المينيزيس.....85

10-3- وظائف نظام المينيزيس.....86

11- نظام الوينيزيس ومتطلباته 88

11-1- مفهومه نظام الوينيزيس.....88

11-2- مبررات نظام الوينيزيس.....89

11-3- وظائف نظام الوينيزيس.....89

12- نظام الأفق.....90

12-1- مفهوم نظام الأفق.....90

12-2- سمات نظام الأفق.....92

12-3- بنية نظام الأفق.....93

خلاصة الفصل.....94

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية:

1- التعريف بالمؤسسات المستقبلة 96

1-1-تعريف مكتبة كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير.....96

1-1-2- الموقع **96**

1-1-3- المهام الموكلة لكل مصلحة.....96

1-2- التعريف بمكتبة كلية العلوم الإجتماعية 97

1-2-1- عدد العمال.....97

1-3- تعريف مكتبة كلية الأدب والفنون.....97

1-3-1- التخصصات.....97

1-3-2- عدد العمال.....98

2-1- مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بوهران.....99

2-1-1- الموقع والمبنى 100

3-1- المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان.....102

3-1-1- نبذة تاريخية لجامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان.....102

3-1-2- نبذة تاريخية للمكتبة المركزية لجامعة ابو بكر بلقايد.....106

3-1-3- الهيكل التنظي للمكتبة المركزية بجامعة تلمسان.....106

2- عرض المقابلة.....111

2-1- المحور الأول.....112

2-1-1- نتائج تحليل المحور الأول.....115

2-2- المحور الثاني.....116

2-2-1- نتائج تحليل المحور الثاني.....119

2-3- المحور الثالث.....120

2-3-1- نتائج تحليل المحور الثالث.....122

2-4- المحور الرابع.....122

2-4-1- نتائج تحليل المحور الرابع.....125

3- النتائج والإستنتاجات.....126

3-1- نتائج الدراسة 126

4- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.....128

5- الإقتراحات والحلول.....132

خاتمة.....135

البيليوغرافيا.....138

ملاحق 150

ملخص.....159

ملخص باللغة الفرنسية.....160

ملخص باللغة الإنجليزية.....162

الاختصار	المصطلح كامل
ocLc	Online Computer Library Center
opac	Online Public Access Catalogue
OMC	Organisation Mondiale De commerce
COPAC	Coopérative Des Agriculteurs Du Chinonais
CPA	Crédit Populaire D ALGERIE
ISBD	International Standard Bibliographique Description
MARC	Machine Readabe cataloguing
CERIST	Centre DE Recherche Sur l Information Scientifique Et Technique
SYNGEB	System Normalise De Gestion De Bibliothèque
WINISIS	Windows Intergrated Set Information System
MINISIS	Mini Computer Version Of Integrater Sit Of Information
UNIMARK	Universel Marc format

مقدمـة:

يشهد عالمنا المعاصر ثورة معلوماتية وعلمية متواصلة مست كافة المجالات والقطاعات، خاصة داخل المكتبات ومراكز المعلومات بمختلف أنواعها وأحجامها، بحيث تجد هذه المؤسسات الوثائقية نفسها بحاجة أكثر من غيرها على مواكبة هذه التغيرات والتطورات الحاصلة، ويتضح هذا من خلال الزيادة الهائلة في نشر الأوعية الفكرية وتنوعها، حيث أخذت أشكالا مختلفة تجاوزت الشكل التقليدي المعروف إلى الشكل الرقمي، بالإضافة إلى تعدد وسائل عرض هذه المعلومات وطرق الاستفادة منها وهذا بتوظيف تكنولوجيات حديثة مرتبطة بإدخال الحاسبات الإلكترونية، مما ساعد في تطوير وتحسين العمليات المكتبية بالإضافة إلى تقديم خدمات لم تكن موجودة من قبل بتحويل واستبدال النظام من اليدوي التقليدي إلى النظام الآلي بحيث تشترك جميع أنظمته الفرعية الوظيفية في قاعدة بيانات ببليوغرافيا أساسية واحدة وهذا ما يسمى" بالنظم الآلية المتكاملة " حيث تعد هذه المرحلة من أهم وأقوى الأحداث التي طرأت على المكتبات ومراكز المعلومات مع عقد السبعينيات، حيث بدأت في تحسيب خدماتها المكتبية.

على المؤسسات الوثائقية اختيار وتبني نظم آلية قادرة على تلبية جميع الاحتياجات المعرفية والمعلوماتية لمستفيديها خاصة في ظل تنوع واختلاف هذه النظم الآلية من حيث الخصائص والسمات وكذا مواصفتها ووظائفها التي أنشأت بها، لذلك أصبح من الضروري على هذه المؤسسات وعلى رأسها المكتبات الجامعية تغيير منهجية وأسلوب عملها بالتحول

نحو هذه الأنظمة الآلية في معالجة، حفظ، صيانة، وبث المعلومات ووضعها تحت تصرف مجتمع مستفيديها.

إن الهدف الرئيسي للنظم الآلية أنها تشترك جميعها في تسيير أداء فعالية المكتبات وتقدم أفضل الخدمات للمستفيدين والعمل على الارتقاء بمستوى تلك الأنشطة المكتبية حتى تصل درجة التميز بحيث لم تعهدها من قبل في ظل النظام التقليدي، وذلك للحفاظ على موقعها إستمراريتها في ظل تحديات المجتمع الرقمي التي تواجهه المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات بكافة أنواعها.

ومن هنا جاءت دراستنا تحت عنوان: "دور الأنظمة الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية السنجاب أنموذجا: دراسة ميدانية بجامعة (مستغانم- وهران- تلمسان)، وعليه يمكن طرح الإشكال التالي: ما مدى تطبيق مكتبات كليات جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم- مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإسلامية بوهران- المكتبة المركزية بتلمسان للنظم الآلية المتكاملة؟ وما هي نتائج هذا التطبيق؟

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على عدة مراجع تنوعت ما بين الكتب، القواميس، المعاجم، الرسائل الجامعية، المجالات بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية. أما فيما يخص طريقة عرض الموضوع فقد ارتأينا تقسمه إلى أربعة فصول موزعة كالأتي: بدءا بالفصل الأول وهو الجانب التمهيدي خصص لتوضيح مختلف الجوانب المنهجية للدراسة، المتمثلة في إشكالية الدراسة، فرضياتها، تساؤلاتها، أهميتها، بالإضافة إلى توضيح منهجها والأدوات المعتمدة في

جمع بيانات الدراسة الميدانية، أما الفصل الأول والثاني فكان عبارة عن فصول نظرية،حيث جاء الفصل الأول تحت عنوان: دوافع استخدام النظم الآلية والتخطيط لاختيارها بالمكتبات الجامعية، والتي تناولنا فيه مفهوم النظم الآلية، بداياتها، سماتها، وكذا معايير اختيارها وتصميمها، قد قسم هذا الفصل إلى خمسة مباحث كل مبحث بمعدل ثلاثة مطالب.

الفصل الثاني: فكان تحت عنوان نماذج عن الأنظمة الآلية المتكاملة وقد قسمناه بنفس عدد مباحث الفصل الأول حيث عالجنا فيه نماذج عن نظم آلية متكاملة بالتركيز على النظام المقيس لتسيير المكتبات"السنجاب"، بالإضافة إلى نظام المينيزيس، الوينيزيس وكذا نظام الأفق.

الإطار التطبيقي: فهو يعكس الجانب الميداني للدراسة من خلال واقع تبني الأنظمة الآلية في كل من مكتبات كليات جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بوهران، وكذا المكتبة المركزية بتلمسان للأنظمة الآلية بها، حيث تطرقنا فيه إلى تحليل البيانات من خلال أدوات جمع البيانات ومن ثم الخروج بنتائج الدراسة ومناقشتها على ضوء الفرضيات.

1- أساسيات موضوع الدراسة:

1-1- الإشكالية الدراسة:

نظرا للتغيرات التي طرأت على عصرنا في ميدان التكنولوجيا واتجاه المؤسسات الوثائقية نحو عصر المعلومات، أصبحت المكتبة الجامعية اليوم فضاء معلوماتي واسع تواجه العديد من التحديات في مجال التسيير والتنظيم للوصول إلى الغاية والهدف ولهذا الغرض تغير شكل وأسلوب المكتبة من النظام التقليدي الورقي إلى النظام الإلكتروني الحديث لتلبية حاجات المستفيد المتنامية بشكل يسمح لمختلف مستعمليها الوصول إليها والتعرف على مقتنياتها بأسهل وأسرع الطرق المتاحة، حيث أصبح استرجاع المعلومات الآن بطريقة آلية وهذا بفضل إدخال النظم الآلية التي تضمن العمل في انسجام مع البرامج والأجهزة والقوى البشرية المتخصصة والمدربة من أجل ضمان التحكم في تدفق المعلومات بالشكل المطلوب وفتح المجال نحو البحث العلمي والأكاديمي وغيرها. ولذا فسوق الأنظمة الآلية الآن يمتلك العديد من المنتجات المختلفة من حيث الكفاءة والخاصية الوظيفية، إلا أنه على المختصين في مجال المكتبات اختيار النظام الأنسب وذلك مع مراعاة الرصيد الوثائقي والميزانية المخصصة لذلك لتسيير العمل داخل المؤسسة المعلوماتية، ولهذا جاءت الإشكالية لتعالج مدى تطبيق مكتبات كليات جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإسلامية، المكتبة المركزية بتلمسان للنظم الآلية المتكاملة؟ و فيما تتمثل نتائج هذا التطبيق؟

1-2-تساؤلات الدراسة:

يهدف البحث إلى وضع إجابات واضحة للتساؤلات التالية:

- ✓ هل تمتلك مكتبات كليات عبد الحميد بن باديس جامعة مستغانم، مكتبة العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بوهران ومكتبة أبو بكر بلقايد بتلمسان موارد بشرية مؤهلة للتعامل مع النظام الألي؟
- ✓ ما مدى استجابة وسرعة نظام السنجاب في تسيير الخدمات بهذه المكتبة الجامعية؟
- ✓ ما هي أهم المشاكل والمعوقات التي تتعرض لها المكتبة أثناء تنفيذ نظام السنجاب بالمكتبات الجامعية؟

1-3- الفرضيــات:

تعرف الفرضية بأنها: "عبارة عن تخمين أو استنتاج ذكي ليتوصل إليه الباحث، ويتمسك به بشكل مؤقت، فهي أشبه برأي الباحث المبدئي في حل المشكلة."[1]

وللإجابة على التساؤلات تم صياغة الفرضيات التالية:

- ✓ تتوفر مكتبات كليات عبد الحميد بن باديس بمستغانم، مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بوهران وكذا المكتبة المركزية أبو بكر بلقايد بتلمسان على موارد بشرية مؤهلة.

[1]قنديلجي، عامر. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته. عمان: دار المسيرة للنشر، 2008، ص.67.

- ✓ تتبني هذه المكتبات الجامعية لكل من ولاية (مستغانم، وهران، تلمسان) نظام السنجاب للتسيير الجيد للوظائف المكتبية.
- ✓ غياب متطلبات التشغيل النظام الآلي يؤثر سلبا على أداء فعالية المكتبات الجامعية.

1-4- أهميـة الدراسـة: يمكن حصر أهمية البحث فيما يلي:

- إبراز الدور الفعال الذي تلعبه الأنظمة الآلية كبديل وحل للمشكلات التي تعاني منها المكتبات ومراكز المعلومات.

- معرفة الحاجة الملحة للمكتبات الجامعية في كيفية التعامل مع النظام وذلك لتفعيل خدماتها وتطوير إمكانياتها.

- التعرف على أهم النظم الآلية المتكاملة المستخدمة داخل المكتبات الجامعية والوقوف على مميزاتها ومتطلبات تشغيلها.

1-5- أهداف الدراسة:

في مجال البحث العلمي لابد أن تكون هناك أهداف رئيسية نطمح لتحقيقها وعراقيل نحاول إزاحتها للمضي قدما نحو التقدم والنجاح ونحن نسعى من خلال هذا البحث الى تحقيق مجموعة من الأهداف المتمثلة في:

- تقييم الوظائف الأساسية التي يقدمها نظام السنجاب وأهمية تطبيقه بالمكتبات الجامعية.
- التعرف على متطلبات تطبيق نظام السنجاب داخل المكتبة الجامعية.
- التعرف على الواقع الحالي للمكتبة الجامعية لولاية "مستغانم، هران، تلمسان" وما هي المشاكل التي تعيقها، وما تأثير هذه الأخيرة على تقدمها.

1-6- أسباب اختيار الموضوع :

يمكننا حصر البحث ضمن جملة من الأسباب التي دفعتنا لمعالجة هذا الموضوع وتكمن في أسباب موضوعية متصلة بالواقع المعاش وأخرى ذاتية تتمثل في الرغبة في معالجة مثل هذه المواضيع ومنه نذكر بالتحديد:

أ- **الأسباب الموضوعية** : وتتمثل فيما يلي:

- قلة الدراسات التي تعالج مثل هذه المواضيع خاصة فيما يتعلق بنظام السنجاب.
- فشل النظام التقليدي في التسيير الحسن للوظائف المكتبية ومسايرة احتياجات المكتبة مع ضخامة وزيادة أوعية المعلومات وتنوعها.
- ظهور الثورة التقنية الحديثة في مجال التكنولوجيا مع وجود البرامج والنظم الآلية المتكاملة ودخولها مجال المكتبات الجامعية.

ب- الأسباب الذاتية : وتتمثل فيما يلي:

- اهتمامات شخصية حول الأهمية البالغة التي أصبح يكتسبها النظام الآلي لتطوير المكتبات الجامعية والنهوض بها.
- الرغبة في التعرف على النظم الآلية وطرق العمل بها في المكتبات الجامعية الجزائرية.
- تطور مهنة المكتبي مع زيادة الدور الكبير لأخصائي المعلومات بحيث أصبح ركيزة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في ظل التكنولوجيا الحديثة.

1-7- الدراسات السابقة:

لقد حظي الموضوع بالعديد من الدراسات المتمثلة في رسائل الماجستير والماستر والدكتوراه والتي تمثلت فيما يلي :

الدراسة الأولى:

شاهين شريف أمل محمود تحت عنوان: "تحليل النظم بمكتبات جامعة القاهرة لاستنباط مواصفات النظام الآلي المناسب"، عبارة عن رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، في علم المكتبات والوثائق على مستوى جامعة القاهرة التى نوقشت عام 1996، تناولت هذه الدراسة مواصفات النظام الآلي المناسب لاحتياجات نظام المكتبة مع تحديد التقنيات وأدوات العمل

المناسب لتنفيذ النظام الآلي الجديدة والموارد اللازمة لتشغيله، والعوامل المؤثرة عليها. حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تحليل النظم وتطبيق الواعي للمنهج العلمي على العمليات المكتبية التي تشكل في مجموعاتها قاعدة التجهيزات الأساسية وبعد نجاحها نجاحا لعملية الانتقال من النظام اليدوي الى الآلي.
- إن استخدام نظام آلي متكامل لوظائف المكتبة هو الحل الأمثل لعدم مواجهة المشكلات تتعلق مع توافق المعلومات.
- النظم الآلية الجاهزة هي أفضل الاتجاهات وأكثر ملائمة من إنشاء نظم آلية جديدة وتطويرها.

الدراسة الثانية:

من إعداد الباحث بن السبتي عبد المالك بعنوان: " إنشاء الأنظمة الآلية بالمؤسسات الوثائقية" عبارة عن رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية على مستوى جامعة منتوري بقسنطية التى نقشت سنة 1994، حيث تناولت هذه الدراسة أهم الخطوات الأساسية لعملية أتمتة المؤسسات الوثائقية وقد صادفت هذه الدراسة مع القيام العديد من المؤسسات الوثائقية لمحاولة إدخال الإعلام الآلي وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- جاءت الدراسة لتوضح ما يجب فعله القائمين على هذا المشروع من مرحلة الدراسة القاعدية حتى مرحلة التنفيذ الفعلي له.

الدراسة الثالثة:

من إعداد الطالب مزلاح رشيد بعنوان: "استخدام النظم الآلية في مكتبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية د. احمد عرورة"، عبارة عن رسالة لنيل شهادة الدبلوم العالي للمكتبيين في علم المكتبات والعلوم الوثائقية على مستوى جامعة منتوري بقسنطينة عام 2002، تناولت هذه الدراسة الحديث عن المراحل الأساسية التي تدخل في تصميم النظم الآلية وما يتطلبه هذا المشروع من موارد سواء على المستوى الأفراد أو العتاد، ثم تطرق إلى مراحل تطور النظم الآلية، أما الفصول المتبقية فقد تناولت تجربة المكتبة د.احمد عروة لإدخال الإعلام الآلي وقد استعرض كل المراحل الأساسية التي عرفتها هذه العملية ابتداء من التفكير في المشروع إلى غاية تنفيذه على أرض الواقع، مع إعطاء نتائج هذه الدراسة منها:

- إعطاء صورة عن أتمتة الوظائف الرئيسية وتكوين شبكتها الداخلية وارتباطها بالأنترنت.
- وضع مجموعة من المقترحات والنتائج المتعلقة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية.

الدراسة الرابعة:

دراسة مهدي الطيب عبد الرحمن تحت عنوان: "اختيار وتقييم النظم الآلية المتكاملة للمكتبات الجامعية في السودان: دراسة تقويمية لتجربة مكتبات جامعة النيلين كلية الأدب"، عبارة عن رسالة لنيل شهادة الدكتوراه بقسم المكتبات والوثائق تم مناقشتها سنة2005، تناولت هذه الدراسة التعرف على واقع تشغيل الآلي بالمكتبات الجامعية بالسودان وتوجهاتها الراهنة نحو اختيار النظم الآلية والتعرف على واقع تجربة جامعة النيلين في اختيار وتقييم النظام الآلي والوقوف على الإيجابيات والسلبيات، مع تقدير توافق النظام مع المعايير الآلية المتكاملة، حيث توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تستخدم 60% من المكتبات الجامعية في السودان نظما آلية بينما تخطط البقية لأستخدمها.
- تتبنى المكتبات الجامعية في السودان في مجملها خيار الحزم البرمجيات الجاهزة على وجه التحديد برمجيات isis.
- لم يتم تبني أية معايير لاختيار نظام (Isis) بمكتبات جامعة النيلين سوى معياري التكلفة وشيوع النظام.
- لم يتوقف النظام من خلال تجربة تشغيله بمكتبات جامعة النيلين مع معيار النظم الآلية المتكاملة.

- **الدراسة الخامسة:**

دراسة الباحث كادي زين الدين بعنوان: "النظم الألية في المؤسسات الوثائقية: دراسة تقييمية للمكتبة الجامعية ومكتبة (crasc) بوهران"، عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية تم مناقشة هذه الدراسة سنة 2007، تطرقت هذه الدراسة إلى حول تبني المكتبات ومراكز المعلومات للنظم الألية التى أصبحت من الحتميات التى يستوجب مواكبتها، والولوج إلى عالم المجموعات الرقمية والنشر الإلكتروني، حيث اعتمد على أداتي جمع البيانات لفئتين مختلفتين، حيث تمثلت الأداة الأولى في المقابلة مع مسؤولي المكتبات أما الأداة الثانية فكان استبيان موجه لفئة القراء، حيث توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- أن 57.47% من المستفدين يؤكدون على ضرورة العمل بالنظم الآلية في المكتبات، وأن هناك صعوبات في استخدام كلا النظامين "syngeb" و"المكتبة" وذلك لنقص التدريب، فهناك نسبة 37.5% من المستفدين لا يعرفون استخدامه، والتقييم خلص إلى أن المعايير العامة في النظامين خلصت إلى أن نظام "مكتبة" حكر للمؤسسة المنتجة " alfatra"، أما المعايير الاقتصادية أن نظام السنجاب مكلف عن الأخر، فلهما نفس الوظائف تقريبا فكلاهما يوفر خدمة الكلمات المفتاحية لكل الأنظمة الفرعية بالنظامين، فالنظام الفرعي للإقتناءات لكلاهما يتوفر على جميع الملفات مع إمكانية تعديلها بالإضافة إلى النظم الفرعية الأخرى، يوجد غياب تام لنظام الدوريات في برنامج "السنجاب" أما نظام "مكتبة" مستقل ولكن لم يتم العمل به، فكلاهما يشتركان في عدم

احتوائهما لنظام فرعي للإحاطة الجارية، ونظام خاص بالأمور المالية والإدارية للمؤسسة، فكلاهما محليا للصنع يحترمان المعايير الدولية لتصميم النظم.

2: إجراءات الدراسة الميدانية:

2-1 منهج الدراسة:

وبصفة عامة يمكن تعريف المنهج أنه: "الطريق الذي يسلكه الباحث للتعرف على الظاهرة أو المشكلة موضع الدراسة والكشف عن الحقائق المرتبطة بها بغرض التوصل الى إجابات على الأسئلة التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة من خلال استخدام مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات وتحليلها والتوصل الى النتائج التي تساعد في الإجابة على التساؤلات".[1]

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي، تبعا لطبيعة هذه الدراسة التى تهدف إلى وصف حالة المكتبات الجامعية في التعامل مع الأنظمة الألية المتكاملة، والوقوف على حجم التغيير الذي أحدثته هذه النظم في تطوير الأنشطة المكتبية وتسهيلها، وإلى المهنة المكتبية على حد السواء، كما قمنا بدعمه بجانب تحليلي للبيانات الكيفية التى تحصنا عليها من دراستنا الميدانية.

[1] أبو بكر، مصطفى محمود، أحمد عبد الله ، اللحلح. مناهج البحث العلمي: اسس علمية- حالات تطبيقية. الإسكندرية: الدار الجامعية، 2007، ص. 43.

2-2- أساليب جمع البيانات:

2-2-1- المقابلة:

تعبر من أساليب تجميع البيانات، وهي من الوسائل الهمة للحصول على البيانات، وهي عبارة عن محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع الفرد أو الجماعة من الأفراد،لاستغلال في بحث علمي، وأنها عبارة عن تبادل لفظي يتم بين القائم بالمقابلة(الباحث) أو (المستجوب)[1].

بحيث طبقت مقابلتنا سواء كان مع سؤول المكتبة المباشر أو المكتبي بولاية (مستغانم، وهران، تلمسان) وذلك بهدف جمع المعطيات التى تخدم هذه الدراسة، بحيث تمحورت أسئلة هذه المقابلة حول واقع أتمتة هذه المكتبات الجامعية، وتبنيها للنظم الآلية، بالإضافة إلى استعمالات نظام السنجاب ومتطلبات تشغيله بالمكتبات الجامعية الجزائرية وقد قسمنا هذه المحاور إلى أسئلة فرعية بمجموع 13 سؤالا، حيث أجريت هذه المقابلة من تاريخ 05 أفريل 2017 إلى غاية 20 أفريل2017.

2-2-2- الملاحظة:

كما اعتمدنا أداة الملاحظة إلى جانب المقابلة بحيث تقدم هذه الأخيرة معلومات موثوق بها مما يزيدها أكثر قيمة وموضوعية، بالإضافة إلى طبيعة هذا الموضوع المدروس الذي، يتطلب مثل هذه الأدوات، وتعرف الملاحظة بأنها: "توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة أو مجموعة

[1]عبد الهادي، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003، ص. 172.

من الظواهر رغبة عن الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة"[1]، حيث اعتمدنا في دراستنا عن الملاحظة دون مشاركة حيث يكون الباحث عبارة عن مراقب دون الاشتراك في أي نشاط يمارس في ميدان الدراسة والذي له علاقة بالموضوع.

2-2-3- حدود الدراسة الميدانية:

من أجل معالجة الموضوع المدروس في إطار واضح يساعد في الوصول إلى الأهداف المرجوة من الدراسة فقد حصرنا مجالات الدراسة في العناصر التالية:

2-2-3-1- الحدود الجغرافية:

وتشمل الحدود الجغرافية لدراستنا مكتبات كليات عبد الحميد بن باديس بمستغانم، مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بوهران وكذا المكتبة المركزية بتلمسان، كميدان مناسب لتطبيق دراستنا.

2-2-3-2- الحدود الموضوعية:

يتمثل المجال الموضوعي في تبني المكتبات الجامعية للأنظمة الآلية، دوافع استخدامها، معايير اختيارها ومتطلبات اللازمة لتشغيلها بالإضافة الى التطرق لأهم الصعوبات التي تواجه توظيف هذه النظم الآلية.

[1] بوحوش، عمار، الذنيبات ، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط.4. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،2007، ص.120.

2-2-3-3- الحدود البشرية:

وتشمل الحدود البشرية لدراستنا مع مسؤولي المكتبات والمسؤولي مصلحة التوجية والبحث البيلوغرافي.

2-2-3-4- الحدود الزمنية:

وتتمثل في الوقت المستغرق الذي قضيناه في إجراء المقابلة بحيث كانت المقابلة من بتاريخ 05 أفريل الى غاية 20 افريل2017 .

2-2-4- ضبط المفاهيم:

تتمثل المصطلحات التي يستوجب علينا تحديدها وتوضيحها في هذه الدراسة لتفادي اي لبس وكذلك توضيح معناها نظرا لتعدد المفاهيم والمعاني كالآتي:

النظم الآلية المتكاملة: INTEGRATED LIBRARY SYSTEME

النظام الآلي المتكامل للمكتبات هو النظام الذي تجهز فيه جميع أو بعض قطاعات العمل بالمكتبة اعتمادا على ملف ببليوغرافي أساسي واحد،نظام معلومات معتمد على الحاسب الآلي والذي يستخدم قاعدة بيانات ببليوغرافية ومجموعة من البرامج والتطبيقات المتصلة لميكنة تطبيقات المكتبة المتعددة ليوفر إتاحة الى مصادر المكتبة المحلية خلال الفهارس المباشر OPAC.[1]

[1] عواد، محمد محمود. النظم الآلية في المكتبة. متاح على http:// hamza- school. 7olm . org . تمت الزيارة (05 مارس 2017 على الساعة 16:00).

إجرائي: عندما يتقاسم نظام الآلي للمكتبة قاعدة بيانات مشتركة لأداء كل الوظائف الأساسية للمكتبة فإن النظام يكون متكامل.

المكتبة الجامعيــة:

كما عرفتها الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات: "تنشئه وتدعمه وتديره الجامعة المقابلة لاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس بالأبحاث والخدمات"[1]

إجرائي: نستخلص من خلال هذه المفاهيم أن المكتبة الجامعية تعد من أهم المؤسسات التعليمية التي تسعى إلى تلبية مجتمع مستفديها من طلبة، الأساتذة وباحثين.

النظام المقيس للتسيير المكتبات :SYNGEB

يعد نظام السنجاب من البرمجيات المتكاملة والمتطورة القادرة على التحكم في مختلف أنواع الوثائق، الكتب، الأطروحات، الدوريات، وذلك وفقا لمعايير دولية كما يتضمن المهام الرئيسية للمكتبة، التزويد، الفهرسة، متابعة الدوريات، الإعارة، والبحث الببليوغرافي[2].

إجرائي: يعد نظام السنجاب من الأنظمة آلية المتكاملة، صمم بالجزائر يحتوي على خمسة وحدات يعتمد في الكثير من المكتبات الجامعية الجزائرية، فهو أداة لتسيير المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها.

[1] سيد، حسن الله. الموسوعة العربية للمصطلحات علوم المكبات والمعلومات والحاسبات: انجليزي - عربي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001، ص. 231.

[2] دليل الاستخدام. نظام المقيس لتسيير المكتبات. الجزائر: مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، 2008، ص.4.

تمهيـــــــــد:

لقد عملت المكتبات الجامعية المعاصرة على إدخال تكنولوجيا المعلومات لتحسين وتفعيل طرق وبرامج لتسييرها والاستفادة من مقتنياتها وتقديم احدث المعلومات للمستفيد، ولهذا الغرض صممت نظم آلية متكاملة لخدمة المكتبات وهي في الغالب نظم جاهزة تراعي مستوى العاملين في مجال البرمجة، وتعدد وظائف النظم الآلية باختلاف أنواعها وفروعها وذلك من أجل ضمان التحكم في تدفق المعلومات بالشكل المطلوب.

1- مفهوم النظم الآلية المتكاملة:

تعتبر النظم الآلية المتكاملة مجموعة من الوظائف ذات الصفات معينة تتفاعل مع بعضها لتحقيق هدف معين، كما أنها الصيغة التي تضمن العمل في انسجام المدخلات مع البرامج والأجهزة والقوى البشرية من أجل التحكم في تدفق المعلومات بالشكل الذي يلبي احتياجات المجتمع،كما يعرف أيضا على أنها عبارة عن برنامج حاسب يتضمن معارف وأفكار ومفاهيم عن خبرات البشر في مجال موضوعي محدد ويستخدم البرنامج من قبل أشخاص ليساعدهم على اتخاذ القرارات أو حل المشكلات في ذلك المجال[1]

[1] بوكرزازة، كمال،عبد الرزاق، غزال. استخدام النظم الآلية بالمكتبات الأقسام الجامعية. مجلة المكتبات والمعلومات.مج.3ع.1.نوفمبر، 2006 ، ص.50.

كما يقال أيضا أنه: "نظام آلي محسب تشترك جميع أنظمته الفرعية الوظيفية في قاعدة بيانات ببليوجرافيا واحدة والنظم الفرعية module عبارة عن وحدات منفصلة من البرامج والتي تجمع معا لتشكيل النظام الآلي وكل نظام فرعي يقوم بالاضطلاع بوظيفته الأساسية من وظائف المكتبة مثل التزويد ، ضبط المصطلحات، الإعارة"

كما يعرف أيضا على أنه:" ذلك النظام الذي تشترك فيه كل الوحدات module في قاعدة بيانات ببليوجرافيا واحدة وتنعكس التغيرات فيه فورا على الوحدات الأخرى. إذن هذا المصطلح يعني القيام بدمج العديد من الوظائف في نظام واحد وعادة ما يتكون نظام المكتبة المتكامل من عدد من النظم الفرعية"[1]

وبصفة عامة يمكن القول أن النظام الآلي المتكامل هو نظام تشترك فيه كل من النظم الفرعية الوظيفية Module في قاعدة بيانات بحيث تتم اية وظيفة على الملف الببليوغرافيا الرئيسي، وبعبارة أخرى أنه يتيح الاستخدامات المختلفة لقاعدة أو لقواعد البيانات المتاحة على النظام في نفس الوقت، مثل: معالجة، تحرير، إضافة أو تعديل، أو استرجاع البيانات[2]

[1] عبد، الهادي، محمد، فتحي. الأنظمة الآلية في المكتبات .القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995 ، ص. 22.

[2] المدادحة، احمد نافع. نظم المعلومات المحوسبة ودورها في مجال المكتبات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2013، ص. 110.

وبالتالي اتاحتها للأقسام المختلفة بالمكتبة ومركز المعلومات. بالإضافة الى إمكانية قيام النظام المتكامل بمعظم الوظائف المرتبطة بالجوانب الإدارية والمالية التي ترتبط بدورها بالعمليات الفنية.

2- بدايات النظم الآلية المتكاملة :

ان الانطلاقة الاولى لاستخدام النظم الآلية في المكتبات يرجع الى منتصف الثلاثينيات، مع بداية تجهيز معدات ثقب البطاقات PENCH CARD EQUIPMENT، وكان أول من استخدمها جامعة تكساس في نظام الاعارة CIRCULATION SYSTEME ثم تلتها مكتبة بوسطن العامة استخدمتها في تحليل بعض إحصائيات التزويد.

من الثلاثينيات الى الأربعينيات كان التقدم في أنظمة الكمبيوتر بطيئة للغاية، اما في سنة 1945 تخيل VANNEVAR BUCH نظام مميكن يخزن المعلومات كما أنه كتب عن نظام "MEMEX" الافتراضي ووصفه بأنه مكتبة افتراضية.[1]

في الفترة الممتدة ما بين 1960 الى غاية 1970 أدى ظهور التكنولوجيا الى الزيادة في استخدام الكمبيوتر في المكتبات، ففي عام 1961 اخترعت الدائرة المتكاملة INTEGRATEDCIRCURT من طرف ROBERT NOYCE و JACK KIRLY[2]

[1] عبد الجواد، سامح زينهم. الأنظمة الآلية المتكاملة :في المكتبات ومراكز المعلومات. ج1. القاهرة : شركة ناس للطباعة، 2004، ص44.

[2] بدر، احمد، عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات الجامعية : تنظيمها وإدارتها خدماتها. القاهرة: دار غريب، 2001.ص. 18.

حيث كانت تضع كل الوحدات الدائرة داخل قرص من السيليكون وفي نفس السنة قام lu hun بتطوير تقنية تكشيف حديثة باستخدام الكمبيوتر، كما قامت المكتبة الطبية الأمريكية العمل في مشروع Med Lars تم فيه مراجعة وظائف النظام في محاولة لميكنة كل وظائف المكتبة، بالإضافة الى إجراء عمليات البحث الوراقى وإصدار كشاف Index medicus وكذا الفهرسة الآلية والإعارة الآلية، وبالتالي ظهر أول نظام آلي متكامل سنة 1966[1]

بدأت مكتبة الكونجرس في عام 1965 الى 1968 بمشروع مارك1 ثم مشروع مارك2 كان مصمم لتنظيم التسجيلات الببليوغرافية باستخدام ثلاثة أعداد رقمية، ومع تطور الحاسبات الصغيرة في منتصف السبعينات بدأت تنبثق بعض النظم الآلية في المكتبة وفي أواخر السبعينات كان الاتجاه الى تطوير وتجهيز تطبيقات معالجة البيانات منفصلة للتحكم في كل وظيفة هامة في المكتبة، ففي نهاية 1975 كان هناك من واحد الى ثلاث مكتبات تستخدم أنظمة CLSI لضبط الإعارة وأصبحت النظم المتكاملة النموذج المفضل للأنشطة المكتبية والأنظمة المتكاملة غالبا متطورة بواسطة مورد واحد وتعرض دعم محسب للعديد من وظائف المكتبة وكانت الأنظمة الآلية المتكاملة تحظى باهتمام كبير في منتصف الثمانينات.[2]

وفي نهاية عقد الثمانينات ظهر نظام تشغيل UNIX كتكنولوجيا جديدة لأنظمة المكتبات الآلية وهذا النظام لم يرتبط بنوع أو حجم واحد من الكمبيوتر فهو يعرض تعدد المستخدمين

---

[1] عبد الجواد، سامح زينهم. نظم المكتبات المتكاملة: الاتجاهات و التكنولوجيا الحديثة. القاهرة: شركة ناس الطباعة، 2008، ص. 70.

[2] عبايدة، حسين. استخدام الحاسوب في المكتبات . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2005، ص. 68.

MULTI USER وتعدد المهام MULTI TASKING ومع مجيء الأنظمة المعتمدة على UNIX انبثق العديد من أنظمة الحاسبات الصغيرة والتي تبرهن ملائمتها للجامعات. وخلال التسعينيات من القرن العشرين تطورت أنظمة المكتبات الآلية المتكاملة التي أدت الى حوسبة الكثير من أنشطة تنمية المجموعات.[1]

وفي منتصف التسعينيات ارتبط التطور في الفهرس المتاح على الخط المباشر بالتطورات الخاصة بالفهرسة الآلية ارتباطا وثيقا، حيث أن نظام الفهرسة والفهرس المتاح على الخط من أهم النظم الفرعية غلى الإطلاق باعتباره محل اهتمام المكتبات والمكتبيين بصفة خاصة.

أما مع أواخر التسعينيات الى الوقت الحالي انتشرت الشبكات وأصبحت المكتبات تتيح مواردها للمستفيدين والمؤسسات الأخرى عن بعد مثل اتاحة خدمات المكتبات كالإعارة بالاتصال المباشر بالإضافة الى تسيير سبل الوصول الى مراصد البيانات خارج المكتبة.[2]

3- خصائص النظم الآلية المتكاملة :

تتميز النظم الآلية المتكاملة بمجموعة من الخصائص التي نوجزها فيما يلي:

- سهولة صيانة النظم الآلية المتكاملة وإدارتها.
- تحقيق وسائل لتأمين البيانات على عدة مستويات.

[1] عبد الجواد، سامح زينهم. النظم الألية المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات. المرجع السابق. ص. 71.

[2] النوايسة، غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية: في المكتبات ومراكز المعلومات. ط.3.عمان: دار الفكر، 2010، ص. 41-43.

- تتعامل النظم الآلية مع النصوص المكتوبة والنصوص بالصورة والصوت.
- النفاذ الى المعلومات عن بعد عن طريق إنشاء فهارس وكشافات رقمية أو تحويل المواد المكتبية والوثائقية الى الشكل الرقمي.
- سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام.
- تسيير الوثائق الأولية مع إمكانية البحث في النص الكامل بفضل وحدة التسيير الإلكتروني للوثائق.
- تعتمد على تقنية الخادم الموزع مع إمكانية تثبيته على مختلف اشكال الشبكات.[1]
- أن يكون له واجهة تطبيق سهلة الاستخدام متعددة الخدمات في شاشة واحدة وأن يدعم مواصفات أو شكل مارك.
- أن تكون لغات برمجية النظام من اللغات الأكثر استقرارا في العمل مع مرونة إضافية قد تتطلب فيما بعد أي يتم تحديدها بصفة دائمة.[2]

4- أهمية النظم الآلية المتكاملة:

للنظم الآلية دور كبير في تطوير العمليات الفنية والخدمات داخل المكتبة ومن أبرزها ما يلي:

[1] عبد المالك، بن السبتي. تكنولوجيا المعلومات أنواعها ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي. رسالة دكتوراه. قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة، 2002، ص.115،116.

[2] أتيد، لوسي. مقدمة في النظم المبنية على الحاسوب. الأردن: المنظمة العربية للعلوم الإدارية، 1985، ص.16.

- ❖ إعداد الفهارس المحسبة للمقتنيات
- ❖ أتمتت إجراءات الشراء وأوامر التوريد والمطالبات والإرجاع والتسليم
- ❖ إعداد الفهارس المحسبة للمقتنيات
- ❖ ضبط الإعارة في المكتبات الجامعية.
- ❖ ربط قواعد البيانات الخاصة بنظام الإعارة، مكننة عمليات التزويد، حوسبة نظام خدمات المعلومات وخدمة الإحاطة الجارية والبث الانتقائي.
- ❖ اتاحة قواعد البيانات الببليوغرافية والشبكات.
- ❖ اتاحة برامج تشغيل للأوعية الإلكترونية .
- ❖ معالجة الكلمات والبيانات الإلكترونية.

5- أهداف النظم الآلية المتكاملة: هناك عدة اهداف أساسية من وراء استخدام النظم الالية المتكاملة في المكتبات الجامعية والتي نلخصها فيما يلي:

- تقديم المعلومات لأكبر عدد من المستفيدين والباحثين
- التصدي للانفجار المعلوماتي والتحكم في توسعها وإتاحتها للباحثين
- توفير الجهود المبذولة في العمليات اليدوية والتوفير في الميزانية.[1]
- إتاحة الفرصة للتعاون مع أنظمة المكتبات الأخرى.
- المشاركة مع المكتبات الاخرى.

[1] كلايتون، مارلين. إدارة مشاريع التشغيل الآلي في المكتبات. الرياض: معهد الإدارة العلمية، 1992، ص. 61.

- تأهيل وتدريب العاملين على العمل في بيئة معلوماتية الكترونية .
- إتاحة الفهرس الآلي على الخط المباشر
- توحيد عملية الفهرسة باستخدام الفهرسة الآلية
- إتاحة مداخل متعددة للبحث في الفهرس الآلي[1]
- الحد من استخدام المعاملات الورقية واستبدالها بالإلكترونية.
- وصول المستفيد الى جمع أوعية المعلومات بكل الطرق والوسائل
- اقتناء لجميع المطبوعات المحلية والعالمية في مجال محدد، فإن النظام يجب أن يوفر كتالوجات الناشرين ويكون متوافق مع الأنظمة الآلية العالمية مع صيغة "مارك" وقواعد البيانات المباشرة مثل شبكة "أوهايو" ليتمكن من التواصل معها.
- يسهل استخدام الإنتاج الفكري.[2]

6- أنواع الأنظمة الآلية المتكاملة: تتعدد النظم الآلية المتاحة للمكتبات ومراكز المعلومات ويميز بعضها عن بعض الإمكانيات من حيث الإمكانيات المتوفرة في هذه النظم و من حيث التصميم وملائمتها لاحتياجات المستفيدين والدعم الفني الذي تقدمه الشركة المنتجة وتقسم إلى نوعين :

[1] عزيز، يونس. التقنية و إدارة المعلومات. بنغازي: جامعة قادة يونس، 1994، ص.57.

[2] الرمادي، أماني زكريا. المكتبات العربية وأفاق تكنولوجيا المعلومات. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2008، ص.144.

6-1- النظم المغلقة: close systeme

تقوم النظم المغلقة على استخدام نوع موحد من أجهزة الحاسب، وتعتمد على نظام واحد عند التخاطب وإرسال الرسائل، ومن أشهر النظم المغلقة APPLE، إلا أن هذه الأنظمة واجهت مشكلات منها:

ضرورة استخدام أجهزة معينة بمواصفات معينة، حيث أنه لا يمكن تبادل المعلومات إلا عن طريق تلك الأجهزة فقط

صعوبة التطوير في تلك الأنظمة بما يتلاءم مع احتياجات المكتبة الفعلية

تكلف استخدام الأنظمة المغلقة وتحديثها عالية جدا.[1]

6-2- النظم المفتوحة:OPEN SYSTEME

لقد دعت الحاجة الى التفكير بشكل جيد للتغيير والتحول من النظم المغلقة التي عانت من عدة إشكاليات في الاستخدام، فالنظم المفتوحة يمكن بواسطتها تبادل المعلومات بطريقة مفتوحة للجميع وأسفرت نتائج الدراسات والأبحاث عن ظهور النظم المفتوحة التي

شاع استخدامها بعد أن عرفت باسم:

[1] سمير، جمال العيس. إدارة نظم المعلومات المكتبية والأرشفة الإلكترونية. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014، ص. 110.

[1]TCP/IP:Transmission Control Protocol /internet Protocol

7- التحول من النظام التقليدي الى النظام الآلي: يوجد ثلاثة أشكال العملية تحويل النظام من الشكل اليدوي الى الشكل الآلي والتي تمثلت فيما يلي:

7-1- التحويل الكامل للعمليات اليدوية الى الشكل الآلي:

يعني ذلك التحويل لجميع العمليات اليدوية والروتينية التي تتم في المكتبة الى الشكل الآلي دون زيادة أو نقصان ويرجع اتخاذ هذا القرار الى إدارة المكتبة او المسؤولين عنها.

7-2- التحويل المشروط للعمليات اليدوية الى الشكل الآلي:

تفضل بعض المكتبات تحويل النظام اليدوي الى الشكل الآلي مع بعض التغييرات البسيطة التي لا تترك تأثيرها على النظام في شكله الآلي بعد تحويله وعلى سبيل المثال فإن إضافة وسيلة استفسار جديدة على الفهارس الأساسية للمكتبة سوف يعزز من موقف المكتبة أمام المستفيد أو عمل قائمة إسناد بمداخل المؤلفين أو غيرها من التغيرات التي لا تترك تأثيرا كبيرا على هيكل النظام المعمول به في المكتبة[2]

7-3- التحويل غير المشروط للعمليات اليدوية الى الشكل الالي:

[1]طه، طارق. نظم المعلومات والحاسبات الآلية والأنترنيت. القاهرة: دار الجامعة الجديدة، 2007، ص. 75.

[2]عبايدة، حسين. المرجع السابق. ص.75.

إن إعداد هذه الأنظمة يبنى على أساس تحويل أهداف المكتبة الى عمليات عند بناء النظام الجديد وليس على أساس تحويل العمليات القائمة بالفعل الى الشكل الآلي، إن تحديد أهداف المكتبة بشكل مبدئي جيد ثم تحديد العمليات التي يمكن إعدادها لتحقيق هذه الأهداف بالشكل المطلوب وتحديد الإجراءات التي تساعد على سير تلك العمليات بشكل انسيابي مرن دون معوقات وتحديد المدخلات و المخرجات بناءا على ذلك، كل ذلك يعمل على تحقيق أهداف تحليل النظام بشكل عام، كما أنه يساعد على ظهور جيل من الأنظمة المتكاملة تساعد على تحقيق احتياجات تلك المكتبات [1]

8- دوافع استخدام النظم الآلية في المكتبات الجامعية:

للمكتبات الجامعية العديد من الدوافع تتنوع حسب طبيعتها وظروفها وذلك حيال تبني النظم الآلية والتي نجملها فيما يلي:

- تقديم خدمات أفضل لأكبر عدد من المستفيدين
- مواجهة الزيادة الهائلة في المعلومات ومصادرها، من أجل التحكم في تدفقها وإتاحتها للمستفيدين من مجتمع المكتبات، وخصوصا مع انكماش الموارد المالية المتاحة لشراء مصادر المعلومات.
- توفير الوقت والمال في الوظائف والخدمات التي تقوم بها تلك المكتبات

[1] قند ليجي، عامر إبراهيم. قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2006، ص.95.

- توفير أرضية مشتركة للعمل والتعاون مع أنظمة المكتبات الأخرى.
- رفع كفاءة العمل وتجنب تكرار الجهود المبذولة [1]
- اتاحة الفهرس الآلي على الخط المباشر للمستفيدين
- توفير امكانيات متنوعة للبحث من خلال مداخل مختلفة في سجلات الفهرس الآلي.
- تقليص حجم السجلات والفهارس الورقية التي تقتنيها وتستخدمها المكتبات الجامعية .
- الرغبة في تقديم خدمات جديدة مثل خدمات البث الانتقائي للمعلومات[2]

9- النظم الآلية المتكاملة و وظائفها:

يقوم النظام الآلي بعدة وظائف والتي تجلت فيما يلي:

- ✓ **الفهرسة والتصنيف:** يستخدم النظام الفرعي للفهرسة لخلق وتخزين واسترجاع وإدارة التسجيلات الببليوغرافية أو كشافات ويحدد شكل التسجيلة المستخدمة في قاعدة البيانات ويوفر الضبط الاستنادي للمؤلف و الموضوع و العنوان.....الخ.
- ✓ **النظام الفرعي الفهرس المباشر:** أنشطة الفهرسة لاستخدام الأنظمة الآلية المتكاملة تنتج فهرس إلكتروني، فهو وسيلة المتاحة للدخول على الفهرس بواسطة المستخدمين والتي تكون معا في عملية البحث والعرض تدعى فهرس الإتاحة.[1]

---

[1] محمد، محمد أمان، عبد المعطي، ياسر يوسف. النظم الآلية و التقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات. الرياض: مكتبة فهد الوطنية، 1986، ص.28.

[2] إسماعيل، نيهال فؤاد. تحليل وتصميم نظم المعلومات الرقمية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع،2013 .ص. 49،50.

العامة على الخط المباشر والفهرس المباشر الذي يعرض كنظام فرعي مضاف Add on Module والذي يكون متكامل مع النظام الفرعي للفهرسة.

- ✓ **النظام الفرعي للتزويد:** Acquisition Module معظم الأنظمة الآلية المتكاملة تدعم أنظمة فرعية إدارية للتزويد كمكون تطبيقي اختياري وذلك منذ الثمانينات تقريبا وهو يقوم بميكنة كل المهام التي يقوم بها قسم التزويد بأكثر سرعة وفاعلية حيث قام بإحلال خطوات العمل اليدوية إلى إدخال البيانات ومعالجة الكمبيوتر. كما يقوم بخلق ملفات الميزانية وملفات الموردين وأوامر الطلب وعمليات الاستلام، طلب المواد من الموفرين وإرجاعها وإلغائها وفي بعض الحالات يدير الأنشطة الحسابية والميزانية ويصدر إحصاءات.

- ✓ **النظام الفرعي لضبط المسلسلات: SERIAL CONTROL Module**

تقوم هذه الأنظمة بكل الأعمال التي تقوم بها وحدة المسلسلات بالمكتبات والتي تتضمن إعداد أوامر الطلب والمراجعة واستلام الأعداد وإصدار المطالبات للأعداد الناقصة وعمليات المحاسبة والميزانية وكل الإجراءات المتعلقة بالتجليد[2]

- ✓ **النظام الفرعي للإعارة Circulation Module**

[1] اللوزي، سالم. الدورة التدريبية حول النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. الخرطوم: المنظمة العربية للتنمية، 2007، ص.20، 21.

[2] المرجع نفسه. ص. 22.

- هذه الأنظمة تخلق ملف سياسة الإعارة وقاعدة بيانات المستفيدين وقد يضيف وظائف أخرى هامة مثل وظائف الاستيراد والتصدير والنسخ الاحتياطية لقواعد البيانات،[1]
- وظيفة الجرد، وظيفة إنتاج التقارير ويدعم معايير تبادل الإعارة 50, z39 و marc وربما يدعم التكامل مع أنظمة الأمن المكملة لوظائف الاستعارة والإرجاع الذاتية للنظام الفرعي للإعارة.

✓ **النظام الفرعي المضاف: ADD ON Module**

عادة يعرض وظائف إضافية ويظهروا كخيار للوظائف الأساسية أو كجزء متمم للنظام الفرعي مثال: منتج التقارير Report Gene rating، الجرد inventer استيراد وتصدير التسجيلات.

بالإضافة الى الوظائف الأساسية المتوقعة من نظام إدارة المكتبات الآلي:

- الطلب والتزويد
- المعلومات الإدارية
- الإعارة بين المكتبات
- معلومات عن المجتمع المحلي

[1] الهادي، محمد محمد. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع، 1989، ص. 100.

- التخطيط العلمي لاستخدام الحاسب الآلي في العمليات المكتبية مع مراعاة[1]
- الظروف البيئية الاجتماعية والخلقية الثقافية مع التركيز على المعلومات المحلية مع ضرورة التنسيق مع المكتبات المجاورة.
- الاهتمام بتكوين وتنمية المهارات الخاصة بالعاملين في مجال المكتبات.
- كما ينبغي لإدارة المكتبة أن تدرس قرار استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات أيا كان نوعها
- تحديد الاحتياجات وتجميع البيانات المطلوبة من مصادرها المختلفة
- معالجة البيانات وإعداد المعلومات لغرض الاستخدام وحفظ وتسجيل المعلومات ومتابعة التغير فيها.[2]

10- معايير اختيار النظم الآلية المتكاملة :

يعتبر نجاح عملية اختيار النظام الالي المناسب المرحلة الأولى والرئيسية لنجاح عملية تحسيب المكتبات ككل، حيث يؤدي الاختيار الناجح الى الوصول الأنسب للنظم التي تتوافق مع متطلبات المكتبة القائمة بعملية الاختيار وظروفها، وهو إجراء لا ينبغي ان يتم عشوائيا أو تلقائيا دون أن يتم التعرف على الوظائف المطلوب تنفيذها بالنظام او الشراء العشوائي لأحد النظم المتاحة في سوق البرمجيات حيث أثبتت دراسات حديثة كثيرة أن استخدام النظام

[1] الرمادي، أماني زكريا. استخدام الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات العربية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية، 2010، ص. 60.

[2] إسماعيل، نيهال فؤاد. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: أثار المعرفة الجامعية، 2012، ص. 74.

غالبا ما يرتبط بظهور المشكلات التي تؤدي الى الإقرار باستبدال النظام الحالي، لذلك يجب ان توضع في الاعتبار مجموعة من المحددات والعناصر المتمثلة فيما يلي:[1]

- محددات الاختيار: التي تتوقف على احتياجات ومتطلبات المكتبة
- المصادر المالية المتاحة، فإن تم تحديد العنصرين السابقين نستطيع تحديد النظام الالي المناسب بما يتوافق مع كليهما.
- المحددات العامة فهناك مجموعة من المحددات العامة التي تؤثر في اختيار النظام الآلي المتكامل ومنها : منشأ النظام، المورد، معدل تطوير الإصدارات، الدعم الفني، الصيانة، بيئة عمل النظام، سهولة الاستخدام، الوجهات، التكامل الوظيفي، الاستيراد والتصدير، السعر، الدعم اللغوي خاصة اللغة العربية مع دعم المعايير الدولية.[2]

بالإضافة الى معايير أخرى أساسية لاختيار النظام الآلي المتكامل:

1- **التكامل**: يجب أن يحقق النظام التكامل في العمل من حيث احتواءه لجميع مفردات العمل المكتبي بدءا من وصول المادة الى المكتبة حتى إتاحتها للمستفيد.

[1] السامرائي، إيمان فاضل، أبوعجمية، يسرى أحمد. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014، ص. 20.

[2] إبراهيم، رندة إبراهيم. معايير اختيار النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2009، ص.199.

2- **التوافق:** يجب أن يأخذ في الاعتبار مدى توافق النظام مع النظم المحوسبة الأخرى المستخدمة في المكتبات بحيث يمكن تبادل المعلومات فيما بينها واعتماد تقنيات سجلات مارك وإمكانية قبولها وعرضها.

3- الاقتصادية: لا بدأن يكون النظام اقتصاديا حيث يجب الأخذ التكلفة المطلوبة لتنفيذه وصيانته، حتى لا يكون عبئا على الميزانية.[1]

4- المرونة: هي قابلية النظام على التغيير، وهي تعد واحدة من أهم مواصفات النظام الجيد، حيث يكون التعامل مع النظام في حالة التطوير والتحسين مرنا ولا يحتاج الى إجراءات معقدة عند التعديل لتلبية الاحتياجات المتنوعة للمكتبة.

5- التعاونية: المقصود بالتعاونية هنا إمكانية الارتباط مع المكتبات الأخرى بشبكات معلومات فضلا عن تقديم خدمات تعاونية بين تلك المكتبات، وتوافر إمكانات تعامل النظام المكتبة مع مرافق البيانات الببليوجرافيا عن بعد.

6- ملائمة النظام: من الضروري الاختيار الصحيح للنظام، لأنه اذا أخطأت المكتبة في اختيار البرنامج الملائم، فان الأجهزة المتطورة التي تم اختيارها و البيئة الغنية التي تم

[1] إسماعيل، نيهال فؤاد. تحليل وتصميم نظم المعلومات الرقمية. المرجع السابق. ص. 59.

توفرها للنظام لن تصلح هذا الخطأ. فيجب عمل تحليل صحيح لمتطلبات المكتبة ومعرفة مدى ملائمة النظام لهذه المتطلبات.[1]

7- **سهولة الاستخدام:** استخدام النظام بسهولة من قبل العاملين في المكتبة والاستجابة لحاجاتهم المختلفة

11- **تصميم وبناء النظم الآلية المتكاملة:**تتطلب عملية تصميم نظم المعلومات وبنائها أشخاص ذوي كفاءات ومهارات عالية قادرين على استيعاب مشكلات النظم الموجودة وحلها

بالطريقة المثلى لذلك نحتاج قبل البدء بعملية تصميم النظام الجديد الى القيام بتحليل النظام الحالي والتعرف على أجزائه وصياغة مشكلاته وأهدافه ووظائفه وتحديد مستخدميه ويسمى الشخص الذي يقوم بعملية النظام القديم وتصميم النظام الجديد وبنائه وتعديله وتحديثه[2]

مفهوم تحليل النظام: ويقصد بتحليل النظام ما يلي:

- تجزئته الى مجموعة المدخلات والإجراءات والمخرجات والتغذية الراجعة
- تحديد عناصر المدخلات والمخرجات وتحديد العلاقات المنطقية والرياضية فيما بينها

[1] القبلان، نجاح بنت قبلان. التجهيزات الآلية للمكتبات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: دراسة الواقع تطبيقات الحاسوبية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2001، ص. 255.

[2] عبد الهادي، زين الدين. الأنظمة الآلية في المكتبات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995، ص. 95.

- تنظيم الإجراءات التي تتدخل في تركيب النظام وعمليات معالجة البيانات واضحة المعنى
- ايجاد العلاقات التركيبية ووسائل اتصال المعلومات والبيانات بعضها ببعض في منظومة النظم الفرعية المكونة للنظام
- تحديد أهداف النظام الخاصة والعامة بشكل واضح.
- تعديل النظام وتحديثه وصيانته كلما لزم الأمر[1]
- تصميم نظم جديدة وبناءها
- تحديد مستخدمي النظام[2]

12- تقييم النظم الآلية المتكاملة:

حتى تضمن المكتبات سير الأعمال على أكمل وجه، لا بد من توفير تقييم مستمر للنظم الآلية المستخدمة بها، وتعرف هذه العملية بالتقنين المرتد، وهي المعلومات الناتجة والمتعلقة بمكونات وعملية النظام التي تعود الى النظام كمدخلات جديدة، وتتألف عناصر النظام في المكتبة من:

1) المدخلات في المكتبة input وهي كل الوثائق الواردة للمكتبة من مصادر المعلومات، و المراسلات وبيانات مالية وإدارية.

[1] الصباغ، عماد عبد الوهاب. نظم المعلومات: ماهيتها ومكوناتها. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، [د. ت]، ص.25.

[2] مزلاح، رشيد. استخدام الحاسب الآلي بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية أحمد عروة. شهادة الدبلوم العالي للمكتبيين في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة، 2002، ص. 37.

2) المخرجات من المكتبة output وهي التقارير الخاصة بالأعمال الفنية والمالية والإدارية والدوريات.

3) النشاط والتشغيل في المكتبة activité procession، كل العمليات المتعلقة بتسجيل البيانات، وتقديم الخدمات، والعمليات الفنية.

- التحكم والضبط للمدخلات والمخرجات والعمليات التي تتم في المكتبة control[1]

5)التخزين stockage[2]

13- المكتبات الجامعية والطريق الى المكننة:

13-1- الموارد البشرية اللازمة لعملية التحسيب:

يتوقف نجاح عملية التحسيب بالمكتبة الجامعية شأنها شأن سائر المكتبات على عدة عوامل هي:

التجهيزات المادية، البرامجية البشرية التي تقوم بعملية التحسيب والإشراف عليه ومتابعة سير النظام والعاملين مع النظام.

يحظى العامل البشري بأهمية كبيرة في تلك العملية فهو عصب عملية التحسيب نظرا لما يكلفه من عمليات التخطيط الواعي والتصميم أو الاختيار السليم للنظام الآلي الذي سوف يتم استخدامه والقيام بالعمل على النظام لإنجاز المهام المنوط به تحقيقها.[1]

[1] عبد الهادي، محمد فتحي. المرجع السابق، ص. 111.

[2] عبد المعطي، يوسف. مقدمة في الحاسب الآلي مع تطبيقات والتجارب العربية في المكتبات ومراكز المعلومات. الكويت: شركة المكتبات الكويتية، 1994، ص.

فبدون المهارات البشرية السليمة المناسبة فلا فائدة من الأدوات التكنولوجيا المستخدمة مهما بلغت من تقدم وغالبا ما تبوء الكثير من المشروعات التحسيب بالفشل.

تتنوع القوى العاملة التي تتعامل مع النظام الآلي المتكامل بالمكتبة الجامعية بدءا بالأشخاص المسؤولين عن عملية التخطيط، إن هذه الفئة تحمل عبئا كبيرا نظرا لأنها تقوم بتحليل احتياجات المكتبة الجامعية تحليلا دقيقا ووضع مقترحات التطوير ومواصفات النظام الذي يلبي تلك الاحتياجات ومقارنتها بعروض الموردين لاختيار الأكثر ملائمة لظروف المكتبة وعادة ما يكون هؤلاء الأشخاص من المستويات الإدارية مع مشاركة رؤساء أقسام المكتبات الأكاديمية.العاملون بالمكتبات هذه الفئة العريضة من العاملين التي تتعامل مع النظام الآلي المتكامل في أداء الوظائف المختلفة للمكتبة من تزويد وفهرسة وإعارة وإرشاد على استخدام الفهرس....الخ. و على هذه الفئة اكتساب بعض المهارات الخاصة باستخدام الحاسب الآلي.[2]

أما الفئة الأخرى فهم القائمون بعملية إدارة وصيانة النظام، غالبا ما تكون من المتخصصين في الحاسب الآلي من داخل المكتبة الأكاديمية أو المعهد التابع للمكتبة أو الشركة المسؤولة عن البرنامج ومن أهم مهام الفئة القيام بعمليات حفظ النسخ الاحتياطية

[1] أحمد، محروس ميساء. نظم المعلومات المتكاملة في المكتبات الجامعية: دراسة تحليلية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2007، ص. 52.

[2] برين كامل، فيكري. علم المعلومات بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار غريب، 1991، ص.373.

لقاعدة البيانات بصورة دورية بالإضافة الى متابعة المشكلات التي قد تواجه العاملين في التعامل مع البرامج وكذلك عملية صيانة الأجهزة.

13-2- الموارد المادية اللازمة لعملية التحسيب: هناك مجموعة من التجهيزات المادية التي يجب على المكتبة توفرها عند إدخال النظام الآلي بها، فبرنامج الحاسب الآلي في حد ذاته

لا يمكن التعامل معه إلا من خلال مجموعة من التجهيزات المادية كما لابد على المكتبة أن تراعي مجموعة من الاعتبارات عند قيام المسؤولين بإمداد المكتبة بالتجهيزات المادية المطلوبة لتشغيل النظام الآلي وإتاحته خدماته المختلفة للمستفيدين مثال عن هذا: أن تكون تلك التجهيزات المادية قادرة على تلبية الاحتياجات الحالية و المستقبلية للمكتبة خاصة وأن المكتبة الأكاديمية تتميز بتزايد الاحتياجات ومن أهمها حجم التسجيلات الببليوجرافيا، الإعارات السنوية، عدد المستفيدين، عدد العناوين التي يتم إضافتها الى المكتبة الجامعية سنويا.[1]

أن تكون الأجهزة ذات مواصفات حديثة حتى تتمتع الأجهزة بالقوة والكفاءة في العمل مع ضرورة توفير بيان تفصيلي للأسعار، وأن يتوفر لدى المكتبة الأكاديمية بيان بإمكانية تحديث الأجهزة من حيث زيادة سعة الذاكرة ورفع سرعة المعالجة وإضافة المزيد من الوحدات لوحدة المعالجة المركزية.[2]

[1] نخبة من خبراء المتخصصين. الأساليب الحديثة لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات بالجودة الشاملة: االنظم الآلية التجارب العربية. ج.2. [د. م.]: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2010، ص. 44.

[2] أحمد، محروس ميساء. المرجع السابق، ص. 43، 44.

ويراعي بصفة عامة ألا يقل مستوى الحاسبات الآلية التي يقدمها المورد عن 46/33 وذاكرة لا تقل 04" ميجا بيت "كما يجب أن ينص المورد في العرض الخاص به على جميع المهيآت وأجهزة التحميل والبرامج اللازمة لتشغيل الأجهزة الاحتياطية مع بيان أسعارها، كما يجب أن تتوافر إمكانيات الإضافة بنسبة 30% على الأقل في عدد الأجهزة دون التأثير على كفاءة الأداء.

كما يجب توفر مجموعة من المكونات المادية التي تحتاجها المكتبة الأكاديمية لإدخال وتشغيل النظام الآلي والتي نستعرضها فيما يلي:

أ- وحدة المعالجة المركزية: central processing unit:

وحدة جهاز الحاسب ولا بد أن تحتوي هذه الوحدة عما لا يقل عن 1ميجا بايت من الذاكرة لكل مستفيد مع إمكانية زيادة هذه المساحة إن أرادت المكتبة ذلك.

ب- الأجهزة الملحقة:

ويقصد بها جميع الأجهزة التي يتضمنها الحاسب الآلي بخلاف وحدة المعالجة المركزية وهذه تتضمن:[1]

أولا: أجهزة الإدخال:

[1] الزهيري، طلال ناظم. النظم الآلية لاسترجاع المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004،ص. 81.

- ✓ **لوحة المفاتيح:** وهي تعد من أقدم أجهزة الإدخال وأكثرها استخداما ولا غنى للمكتبة عنها في النظام الآلي المستخدم.
- ✓ **الفأرة:** وتتيح سهولة أكثر في التعامل وتستخدم مع البرامج التي تعمل تحت بيئة الويندوز.
- ✓ **جهاز المسح الإلكتروني:scanner:** هو الجهاز الذي يقوم بإدخال النصوص الصور وتحويلها الى مدخلات إلكترونية فيفيد في إدخال الصور، وكذلك يوفر الكثير من الوقت في إدخال بعض النصوص مثل المخطوطات والخرائط.

ثانيا: أجهزة الإخراج:

أ- **الشاشة:** وهي من أجهزة الإخراج الرئيسية بالنسبة للمكتبة الأكاديمية شأنها في ذلك شأن لوحة المفاتيح.

ب- الطابعة: وهي من أشهر أجهزة الإخراج، وكذلك تفيد في حالة المكتبات الأكاديمية التي تريد إنتاج فهارس المطبوعة، بالإضافة الى إتاحتها إمكانية حصول المستفيد على[1] ناتج البحث في الفهرس المطبوع.[2]

الأجهزة الأخرى: تتمثل هذه الأجهزة في:

[1] القندليجي، عامر إبراهيم، ايمان فاضل. حوسبة المكتبات(اتمتة). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004، ص. 40.
[2] القندليجي، عامر إبراهيم، ايمان فاضل. المرجع السابق. ص. 40.

الشبكة الداخلية: من العوامل الهامة كذلك عدد ومواقع التجهيزات الخاصة بالشبكة وغيرها من التجهيزات الإلكترونية، حيث يعتبر بناءها من أهم مقومات النظام الآلي المتكامل في المكتبة، خاصة في ظل إتاحة استخدام الفهرس المباشر للمستفيدين.

3-1-3- البرمجيات اللازمة لعملية التحسيب:

تعد التجهيزات البرامجية أحد الأركان الأساسية لعملية الميكنة، لما تنطوي علية من مزايا تحويل العمليات والأنشطة الى الشكل آليا، ومن ثم تحقيق السرعة والكفاءة والفعالية بالإضافة الى الحد من التكرار العمليات.

ولا ينبغي أن ينصرف الذهن عند الحديث عن التجهيزات البرامجية الى مواصفات النظام الآلي المتكامل فقط، ولكن لا بد أن تتسع الصورة لتشمل كذلك ما يتعلق بنظم التشغيل

وبرامج الربط الشبكي وغيرها من البرامج المساعدة. وبالرغم من ذلك فإن مواصفات النظام الآلي المتكامل هي التي تحظى بالعناية والتفصيل في المعالجة.[1]

14- الصعوبات التي تواجه تنفيذ النظم الآلية بالمكتبات الجامعية:

[1] أبو سعدة، أحمد أمين. الدليل العلمي لمتطلبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008، ص. 115.

ويمكن أن نلخص أهم المشاكل التي تعترض تقنيات الحاسبات الآلية في المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات وهي كالآتي:

- ❖ المشكلات والصعوبات المالية
- ❖ مشكلة النقص في الأيدي العاملة المدربة في مجال الحاسبات الآلية و نظمها
- ❖ مشكلة كفاية الاتصالات داخل البلد الواحد وبين الدول العربية بعضها مع بعض
- ❖ عائق الترميز بالنسبة للغة العربية وتطبيقاتها في مجال الحاسبات الآلية
- ❖ عدم التقدير الصحيح للمعلومات وأهميتها لدى الفرد العربي في مجال التخطيط واتخاذ القرارات[1]
- ❖ عدم وجود تشريعات تساعد على تبادل المعلومات
- ❖ رفض بعض المكتبيين التقليديين لكل ما هو جديد خاصة في مجال تطبيقات الحاسب الآلي في المكتبات
- ❖ مشكلات تنظيمية وإدارية تتعلق بعدم وجود تخطيط وتنسيق ورقابة على الأنشطة المتعلقة باستخدام هذه التقنية وعدم وجود سياسة فنية عامة موحدة

- ❖ مشكلات بشرية ترتبط بندرة الكوادر الفنية المتخصصة، خاصة الكوادر التطورية القادرة على الارتقاء بمستوى استخدام تقنيات المعلومات بشكل علمي فعال ، الأمر

[1] النجداوي، امين. مشاكل تطبيقات الحاسبات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات في الأقطار العربية. المجلة العربية للمعلومات. مج. 2، ع.1.1989، ص.91.

الذي أضطر بعض الدول في الاعتماد على الكوادر الأجنبية الى المتطلبات والاحتياجات الحقيقية للجهات المستخدمة في غياب التأهيل المناسب، والحوافر المادية والمعنوية وغيرها من الأسباب

- ❖ عراقيل تقنية تتعلق بصعوبة اختيار الأجهزة المناسبة تتعدد أنواعها وعدم وجود أسس واضحة للفصل بينهما، ومسؤولية الشركات الموردة ومدى التزامها بتنفيذ التعهدات وسرعة تقادم الأجهزة.[1]

خلاصة الفصل:

[1] عارف، محمد جعفر. الأنظمة الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: دار غريب، 2000، ص.120.

لقد ساهمت النظم الآلية بشكل كبير في تطوير المكتبات الجامعية نظرا لما تمتاز به من سرعة ودقة والتحديث الدائم لها كما تسمح هذه النظم بإدارة قواعد البيانات، وهذا يتطلب مجموعة من التجهيزات المادية والموارد البشرية المؤهلة للتعامل مع النظام الآلي، كما أن اختيار النظام يجب أن يكون مطابق لمتطلبات المكتبة وهذا من أجل تحقيق الأهداف المرجوة لتسيير المكتبة.

- ❖ مشكلة النقص في الأيدي العاملة المدربة في مجال الحاسبات الآلية و نظمها
- ❖ مشكلة كفاية الاتصالات داخل البلد الواحد وبين الدول العربية بعضها مع بعض
- ❖ عائق الترميز بالنسبة للغة العربية وتطبيقاتها في مجال الحاسبات الآلية
- ❖ عدم التقدير الصحيح للمعلومات وأهميتها لدى الفرد العربي في مجال التخطيط واتخاذ القرارات[1]
- ❖ عدم وجود تشريعات تساعد على تبادل المعلومات
- ❖ رفض بعض المكتبيين التقليديين لكل ما هو جديد خاصة في مجال تطبيقات الحاسب الآلي في المكتبات
- ❖ مشكلات تنظيمية وإدارية تتعلق بعدم وجود تخطيط وتنسيق ورقابة على الأنشطة المتعلقة باستخدام هذه التقنية وعدم وجود سياسة فنية عامة موحدة

[1]النجداوي، امين. مشاكل تطبيقات الحاسبات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات في الأقطار العربية. المجلة العربية للمعلومات. مج. 2، ع.1.1989، ص.91.

- ❖ مشكلات بشرية ترتبط بندرة الكوادر الفنية المتخصصة، خاصة الكوادر التطورية القادرة على الارتقاء بمستوى استخدام تقنيات المعلومات بشكل علمي فعال ، الأمر الذي أضطر بعض الدول في الاعتماد على الكوادر الأجنبية الى المتطلبات والاحتياجات الحقيقية للجهات المستخدمة في غياب التأهيل المناسب، والحوافر المادية والمعنوية وغيرها من الأسباب
- ❖ عراقيل تقنية تتعلق بصعوبة اختيار الأجهزة المناسبة تتعدد أنواعها وعدم وجود أسس واضحة للفصل بينهما، ومسؤولية الشركات الموردة ومدى التزامها بتنفيذ التعهدات وسرعة تقادم الأجهزة.[2]

[2] عارف، محمد جعفر. الأنظمة الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: دار غريب، 2000، ص.120.

خلاصة الفصل:

لقد ساهمت النظم الآلية بشكل كبير في تطوير المكتبات الجامعية نظرا لما تمتاز به من سرعة ودقة والتحديث الدائم لها كما تسمح هذه النظم بإدارة قواعد البيانات، وهذا يتطلب مجموعة من التجهيزات المادية والموارد البشرية المؤهلة للتعامل مع النظام الآلي، كما أن اختيار النظام يجب أن يكون مطابق لمتطلبات المكتبة وهذا من أجل تحقيق الأهداف المرجوة لتسيير المكتبة.

1- تعريف بالمؤسسات المستقبلة:

1-1- تعريف مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير:

هي مكتبة متواجدة بجامعة عبد الحميد بن باديس "خروبة" ولاية مستغانم، أنشأت سنة 2004، تزامنا مع إنشاء كلية الحقوق والعلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، وسرعان ما انفصلت وأصبحت تعرف بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ما بين سنة 2011و2012.

1-2- الموقع:

تقع مكتبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير شمال الجامعة عبد الحميد بن باديس، ويحدها من الجهة الشرقية معهد التربية البدنية، أما غربا فيحدها مكتب التسجيلات الجامعية وجنوبا مدرجات العلوم الاجتماعية ولديها مصالح متعددة.

1-3- المهام الموكلة لكل مصلحة:

- مكتب المدير:

يقوم مسؤول المكتبة بدور القيادة حيث تستند إليه مهام تسيير وتنظيم مصالح المكتبة.

-مصلحة الإعارة:

تهتم بإعارة الكتب للمستفيدين والباحثين في مختلف التخصصات.

-مصلحة المعالجة الفنية للوثائق:

تهتم هذه المصلحة بمعالجة المعلومات وتصنيفها إضافة إلى عملية الجرد.

- **مصلحة المذكرات:**

يقوم موظفي هذه المصلحة بتصنيف المذكرات وإعارتها مع إتباع جدول استعمال زمن معمول به وتستعمل كنموذج يستعين به الطلبة. كما قاموا برقمنة كل المذكرات ووضعها في أقراص مصنفة حسب رقم التصنيف والتخصص

2- مكتبة كلية العلوم الاجتماعية:

نبذة عن مكتبة الكلية: تعتبر هذه المكتبة من بين المكتبات الجامعية التي تعمد جامعة عبد الحميد بن باديس على تدعيمها، وكانت سنة 2005 تابعة لمعهد الرياضة البدنية، ثم انفصلت عنه وهي تضم التخصصات التالية: علم النفس، علم الاجتماع، الفلسفة، علوم الإعلام والاتصال، علم المكتبات، التاريخ.

2-1- عدد العمال:

ملحق مكتب **03 عمال، عون تقني 07، وثائقي أمين محفوظات 02 عمال، مساعد مكتبي04، حفظ البيانات عامل 01، الأمن عامل01، منظفة 01، مدير مكتبة، وبهذا يقدر عدد العمال بـ 21 عامل.**

3- مكتبة كلية آداب والفنون بجامعة مستغانم:

مكتبة متواجدة بجامعة عبد الحميد بن باديس "بخروبة" بولاية مستغانم، أنشأت سنة 2005 كانت في البداية تابعة إلى مكتبة كلية علوم والإعلام الألي "ليناس"، تتوفر المكتبة على عدد

معتبر من الرصيد الوثائقي فكان عدد العناوين ب 4800 عنوان، النسخ ب22742 نسخة، القواميس ب899 قاموس.

أما شهر ديسمبر سنة 2016 عرفت جامعة عبد الحميد بن باديس إعادة بناء وتدشين لمكتبات كليلتها، بحيث ضمت كل المكتبات في مبنى واحد مشكلة من ثلاثة طوابق حيث خصص الطابق الأول لمكتبة كلية آداب.

3-2- تخصصات المكتبة: تضم المكتبة التخصصات التالية:

طلبة لسانس: اللسانيات التطبيقية، الأدب العربي.

طلبة الماستر تضم: الأسلوبية والتحليل الخطاب، تعليمية اللغة العربية، اللسانيات وتحليل الخطاب، أدب وحضارة، اللغة العربية والإعلام، الدراسات الأدبية المقارنة، البلاغة العربية.

بالإضافة إلى طلبة الدكتوراه ولسانس كلاسيك.

3-2-عدد العمال:

- مديرة المكتبة.
- ملحقين مستوى أول 03 عمال.
- مساعد سكريترية 01 عامل.
- عون تقني 01 عامل.
- عدد العمال المؤقتين 01عامل.

- منظفة 01 عامل.
- الأمن 01 عامل، ويقدر العدد الإجمالي للعمال ب09 عمال.

4-مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية:

تم تأسيسها بالضبط شهر ديسمبر 1990 مع تأسيس الكلية، فتحت أبوابها للسنة الجامعية 2005، 2006 كمشروع أكاديمي تم إنجازه لغرض خدمة عدة فئات من المجتمع الثقافي الذي يتمثل في الطلبة والأساتذة والباحثين. فهي تضم ثلاث تخصصات (قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية، قسم علوم الإعلام والاتصال، قسم التاريخ وعلم الآثار) بالإضافة الى نظم LMD.

لدى كل تخصص رئيس قسم معين له، وهو المسؤول على التسيير والتنظيم المكتبة من حيث دراسة الميزانية إدارة الموارد البشرية وتجهيز المكتبة بمختلف الأثاث والوسائل للعمل المكتبي هذا من الناحية الإدارية أما من الناحية الفنية والتقنية للمعالجة الوثائقية فكان لكل مكتبة نظام خاص بها حسب المواضيع.

في شهر سبتمبر 2007. تم تعيين مسؤول عن تسيير شؤون المكتبة ، يملك كل الصلاحيات في اتخاذ القرارات وإصدار اللوائح التعليمات الداخلية لتحقيق السير الحسن للمكتبة.

تعمل المكتبة على خدمة ما يقارب 1965 طالب في جميع التخصصات بالإضافة الى 46 أستاذ في كل التخصصات، 11 طالب ماجستير، و127 طالب ماستر و13 دكتوراه . يشرف على تنظيمها 18 موظف، 01 ملحق مكتبات مستوى ثاني. 02 عاملان مهنيان، 02 مساعدين إداريين في إطار عقود ما قبل التشغيل، 03 أعوان أمن.

أما فيما يخص الرصيد الوثائقي للمكتبة فيقدر ب 63794 نسخة بالغة العربية والفرنسية **1-4 الموقع و المبنى:** تمتلك المكتبة موقع جيد وسط كلية تحيط بها الأقسام و البيداغوجيا، حيث تتربع على مساحة قدرها 620م ^{2}، تحتوي على طابقين:

أ- **الطابق السفلي:** يحتوي على مدخلين، مدخل خاص بالمعوقين حركيا وآخر خاص بالطلبة العاديين.

1- فضاء خاص بعمال المراقبة، الفهارس اليدوية والفهرس الآلي مكون من 6 حواسيب، وخزائن العرض.

2- قاعة خاصة بالأساتذة.

3- قاعة المطالعة تحتوي على 68 طاولة خاصة بالطلبة وجزء منها مخصص لطلبة ما بعد التدرج ب10 طاولات.

4- بنك الإعارة يوجد 3 فهارس لبطاقات القراءة وكل فهرس يحمل تخصص معين

5- المخزن: يوجد به رفوف حديدية متحركة وثابتة تحمل الكتب باللغتين (الفرنسية والعربية).

6- قلعة المعالجة الوثائقية: قاعة مخصصة للأعمال الفنية من فرز، تصنيف، فهرسة وترميز. تحتوي على 06 طاولات وخزانة ورف حديدي، 07 حواسيب لضبط وتسيير المكتبة.

7- قاعة الأرشيف: تحتوي على 6 رفوف حديدية وطاولتين وحاسوب.

ب- الطابق العلوي: يحتوي على:

1- قاعة المراجع والدوريات: تحتوي على كتب مرجعية، دوريات، قواميس، الحوليات، الموسوعات، الأطلس.

2- مكتب المحافظ: خاص بالمسؤول عن التنظيم و إدارة المكتبات ومن مهامه:

- ✓ توفير الميزانية المخصصة لتنمية المجموعات المكتبية.
- ✓ القيام بتجهيز المكتبة من مختلف الأثاث والوسائل الضرورية
- ✓ العمل من أجل تلبية حاجات المستفيدين ومتطلباتهم.

3- قاعة الأنترنيت: مكونة من قاعتين:

الأولى: مخصصة للطلبة تحتوي على 17 جهاز حاسوب موزع يشرف عليه 05 عاملين متخصصين.

الثانية: مخصصة للأساتذة بها 06 حواسيب

مكتب مسؤول الإعلام الآلي: به مسؤولة بدرجة مهندس في الإعلام الآلي مشرفة على الإعلام الآلي للمكتبة.

4- قاعة المحاضرات: مخصصة للندوات ومناقشة مذكرات الماجستير.

5- مخزن خاص بمسؤول الإعلام الآلي.

6- قاعة الميدياتيك: مجهزة بوسائل البث، وخاصة بطلبة الإعلام الآلي والاتصال.

5- المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايدبتلمسان:

5-1- نبذة تاريخية عن جامعة تلمسان بلقايد أبو بكر:

بموج المرسومرقم 89-139المؤرخفي 01 أوت 1989 المعدلوالمكملعنطريقالمرسومالتنفيذيرقم95-205المؤرخفي05 أوت 021995 ثم المعدل عن طريق المرسوم التنفيذي رقم 98-391المؤرخ في 02ديسمبر 1998 تأسستجامعةأبوبكربالقايدلولايةتلمسانننتيجةلتطورطويلالأمد.

خلالالفترةالممتدة ما بين 1974- 1980، كانالمركزالجامعييقدمإمكانيةمواصلةالتعليمالعاليفيالجذوعالمشتركةللعلومالدقيقةوالبيولوجيافقط.

ثمتطورالتعليمبعدذلكليصبحأكثرتشعبا،وليغطيمعمرورالسنواتمختلفالاختصاصات.

معطيابذلكالفرصةلمطالبلمتابعةكل دراساته الجامعيةبتلمسان.

وقدتوسعهذاالتعليمتدريجياليشملقطاعاتجديدة،مغطيابذلكسنةبعدسنة،سلسلةمنالأدوارالتكوينيةومع طياالطلابالفرصةلمتابعةجميعأطواردراستهم والتخرجبتلمسان،

فيأوت 1984

،تموضعالخارطةالجامعيةالجديدةوبالتاليتأسيسالمعاهدالوطنيةللتعليمالعالي.الأمرالذينتجعنه السماحلبعضالشعبالتيكانتتمثلأقسامبسيطةمنأنتأخذشكلمعاهد،ومنجهةأخربظهورشعبجديدة،بإضاف ة الى التعلممنالمستوىالخامس،شهادةالدراسات التطبيقية،وكذايجعلمابعدالتدرجفيكلالشعبللمرةالأولىعلىمستوىتلمسان، وكذا للمرة الثانية من1991 -1992

إنه ومنخلالهذهالسنواتالخمسةعشرمنالتكوينولدتجامعةأبوبكربلقايدككيان جديد،غنيةبفترةالنضج منفتحةعلىالتحدياتالجديدة.

وتمتلكالجامعةالآن 07 كمياتموزعةعلىخمسةأقطابكالآتي:[1]

1- قطبإمامة

2- قطبشتوان

3- قطبالكيفان

4- قطبالطريقالجانبيالذييعرفأيضابالقطبالجديد.

5- قطب تكنة الميلود، تضاف الى هذه الأقطاب ملحقة مغنية.

[1] الموقع الإلكتروني للجامعة. تقديم الجامعة، [تاريخ الإطلاع] : يوم 2017/04/23. على الساعة 21:30[متاح على الرابط]:https//l/ qkc8smgoo.g

5-2- موقعالجامعة:عبارةعن خريطة

الكليات: تتوفر الجامعة على 08 كليات

الرقم	الكلية/ المعهد
01	كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير
02	كلية التكنولوجيا
03	كلية الآداب و اللغات
04	كلية العلوم التطبيقية والحياة وعلوم الأرض
05	كلية الحقوق والعلوم السياسية
06	كلية العلوم
07	كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
08	كلية الطب
09	المدرسة التحضيرية "علوم وتقنيات"

جدول يوضح كليات جامعة أبو بكر بلقايدبتلمسان

5-2- تعريف جامعة أبو بكر بلقايد:(تلمسان):

سميت جامعة تلمسان نسبة للرجل العظيم أبو بكر بلقايد، الذي سخر 45 سنة من حياته لتحرير الوطن وترقية العلوم والفنون و الثقافة، وكذا ترسيخ وتطبيق الديموقراطية والحداثة في الجزائر، ولد في19 مارس 1934 بتلمسان سخر جل وقته وطاقاته لخدمة الوطن الأمر الذي سمح له بشغل عدة مناصب من بينها:

- ❖ مدير المعهد الوطني للتكوين سنة 1967.
- ❖ وزير العمل و التكوين المهني سنة1986.
- ❖ وزير التعليم العالي والبحث العلمي سنة 19871[1]

5-3- نبذة تاريخية عن المكتبة المركزية الجامعية:

تم تأسيسها سنة 1975.و مع بداية الثمانينات تم إنشاء مركز جديد على مستوى الأفق الجميل يتضمن مكتبة تتسع ل200 مقعد وذلك بعد إعادة الهيكلة التي تمت عام 1984. وتم توزيع المحتوى الوثائقي للجامعة بين مختلف المعاهد، وبعد إنشاء الجامعة سنة 1989. تم تعيين أمناء لضمان التنسيق بين ثمانية مكتبات فرعية الى غاية 1996، حيث تم تعيين أمين متخصص بين مكتبات الكليات ومشروع المكتبة المركزية الذي قسم الى ثلاث مستويات مع قدرة تخزين تصل الى 525.000 كتاب وسعة استقبال تصل الى 1034مقعد. عرفت المكتبة المركزية خلال العشر الأخير تطور تطورا هاما على مستوى البنية التحتية وكذا المعدات، حيث تم بناءها على مستوى قطب إمامة و التي فتحت أبوابها في أكتوبرسنة 2000م كقاعة مطالعة في خدمة الأساتذة وطلبة ما بعد التدرج فيما وصلت إحصائيات التسجيلات 6959 منخرط، كما تم تسجيل سنة 2010 حوالي 16779 طالب و175 باحث و452 أساتذة

[1]الجزائر. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديموقراطيةالشعبية،ع. 62، المادة21، المؤرخ في 26 سبتمبر 2004، المتعلق بمهام ومصالح المكتبة.

تسع المكتبة المركزية لحوالي 1034 مقعدا من بينهم160مجهز بأجهزة الإعلام الآلي متصل بالأنترنيت ذات تدفق يصل الى 02 ميغا بايت، كما وضعت المكتبة تحت تصرف كل المستخدمين في الواقع الإلكتروني لهذه الأخيرة فهرس الكتروني يتضمن كل المحتوى الوثائقي منها.[1]

5-4- الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد:

الرقم	التخصص	العدد
01	دراسات تخصصية (باللغة العربية و الأجنبية)	25764
02	مجلات	21438
03	الرسائل الجامعية(الأطروحات)	7746
04	قواميس و موسوعات و السجلات الببليوغرافيا	3122

جدول يوضح محتوى الرصيد الوثائقي في الفهرس الالكتروني للمكتبة المركزية

5-5- الهيكل التنظيمي للمكتبة:

مواصفات موقع المكتبة المركزية:

[1] الموقع الرسمي للمكتبة المركزية: نبذة تاريخية.[متاح على الرابط] : http//goo.gl/ dc83mw (تاريخ الاطلاع: 04/15/ 2017) على الساعة20:00.

إن المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان هي وحدة تحتل موقع استراتيجي و بالتحديد قطب إمامة بناياتها المعمارية المستوحاة من الطابع العربي الإسلامي الخاص بتراث منطقة تلمسان.

تتكون المكتبة المركزية من ثلاث طوابق كما هي موضحة في الصورة الآتية:

الطابق السفلي:تقدر مساحته 3560م^2 ويشكل من قسم التزويد قاعة المعالجة الوثائقية، قسم الصيانة والترميم، قسم الاستنساخ و التصوير المخزن الرئيسي.

الأرضي: تقدر مساحته ب2580م^2 وهو يضم قاعة الفهارس الألية، مصلحة الاستقبال به معارض، مصلحة المحاضرات، مصلحة الأساتذة والباحثين، مصلحة الاستقبال للشخصيات والوفود الزائرة، مكتب المدير، قاعة الأطروحات، قاعة المطالعة لطلبة ما بعد التدرج، مصلحة الإعارة،

توضح لوحة عرض الطابق الأرضي

الطابق الأول: يتربع على مساحة 2360م^2 وبه قاعة المطالعة الجماعية أ- ب، قاعة المراجع المتداولة والدوريات، مكتب التوجيه والإعلام و الاستقبال، المطالعة الداخلية، قاعة البحث، قاعة المواد السمعية البصرية.[1]

5-6- مصالح وأقسام المكتبة المركزية:

المادة 25 من المرسوم رقم3-279 المؤرخ في 23أوت 2003 التي تحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، تصنع المكتبة المركزية للجامعة تحت السلطة لرئيس الجامعة، المادة21 من العدد 62 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية والصادرة بتاريخ 26 ديسمبر 2004، والتي تحدد مصالح المكتبة المركزية في:

القسم الإداري: يترأسه مدير المكتبة والمكلف بتسيير الشؤون الإدارية و المستخدمين.

القسم الفني:يتكون من المصالح التالية:

1. **مصلحة التوجيه:** تهتم بتقديم المعلومات للمستفيدين وطريقة الاستفادة من مختلف فضاءات المكتبة.
2. **مصلحة الاقتناء:** تهتم باقتناء الوثائق المتوفرة لدى الموردين حسب رغبات القراء وإثراء رصيد المكتبة.

[1] الموقع الرسمي لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان. لمحة عامة .[متاح على الرابط]: https//www. Univ Tlemsen. dz .(2017/04/10 :تاريخ الاطلاع)

3. **مصلحة المعالجة:** تقوم بالإجراءاتالفنية للوثائق التي تم اقتناءها من فهرسة، تكشيف، التصنيف.

4. **مصلحة البحث الببليوغرافي:** تقوم بإيصال المعلومات والوثائق للقراء وإعارة الكتب للطلبة.

أما عن الأقسام فنجد:

1. **مصلحة قسم السحب:** يقوم بإنجاز مجموعة من أعمال سحب الوثائق الإدارية و القوائم الببليوغرافية والاستنساخ و الترميم.

2. **مصلحة قسم الدوريات:** ونجد المجلات ويمكن الاطلاع عليها داخليا.

3. **مصلحة الأطروحات:** حيث يتم إيداع الطروحات و الرسائل الجامعية ويمكن الاطلاع عليها داخليا إضافة الى توفر مبنى المكتبة المركزية على:

قاعة البحث للأساتذة وطلبة ما بعد التدرج

أ- قاعة المحاضرات سعة 500 مقعد.

ب- قاعة البحث للأساتذة وطلبة ما بعد التدرج سعة 100 مقعد.

ج- قاعتان للمطالعة سعة 334 مقعد.

د- فضاء للبحث الببليوغرافي الآلي مجهز ب: 20 مقعد.

هـ- المعارض،قاعة شرفية، مخزن للرصيد الوثائقي(الكنب) سعة 5000 22 كتاب.

الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية :

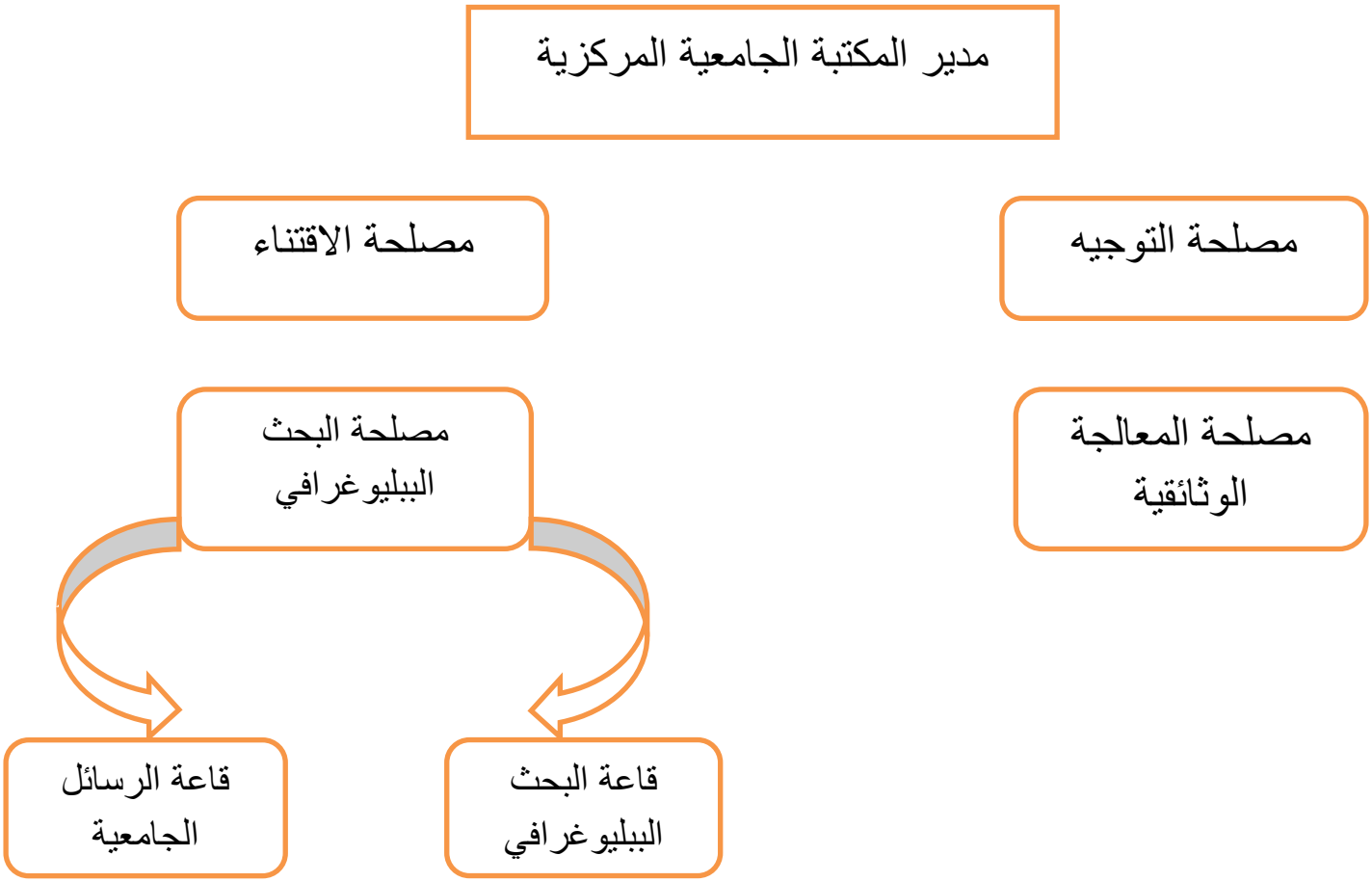

يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد

6- أداة جمع بيانات المقابلة:

أجريت المقابلة المباشرة مع مسؤولي مكتبات، ومسؤولي مصلحة البحث والتوجيه الببليوغرافي بكليات جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، كلية العلوم الإنسانية والإسلامية بوهران، المكتبة المركزية بتلمسان، وذلك يوم 05 أفريل 2017 الى غاية 20 أفريل 2017.

عرض المقابلة:

المحور الأولى: أتمتة المكتبات الجامعية:

- س01 هل تستخدم مكتبتكم نظام آلي؟ إذا كان الجواب بنعم. ما نوع المستخدم بالمكتبة؟
- س02 متى بدأ العمل بالنظام؟
- س03 ما هي الأسس التي اعتمدتم عليها في عملية اختيار النظام المطبق؟
- س 04 ما هو دور المكتبي أو أخصائي المعلومات في عملية الاختيار؟

المحور الثاني: دور نظام السنجاب وإستعمالته بالمكتبات الجامعية:

- س 01 ما هي الطبعة المعتمدة في مكتبتكم؟
- س 02 هل تطبق مكتبتكم جميع وحدات نظام السنجاب؟
- س 03 ما هي الخدمات الأساسية التي يقدمها نظام السنجاب؟

المحور الثالث: متطلبات التشغيل نظام السنجاب بالمكتبات الجامعية:

- س 01 هل التجهيزات كافية ومناسبة لعمل النظام بمكتبتكم؟

- س 02 هل يوجد موارد بشرية مؤهلة للتعامل مع النظام؟
- س 03 هل يتم إجراء دورات تكوينية للمكتبيين حول النظام؟ إذا الجواب بنعم هل يتم إشراك المنخرطين في هذه الدورات التكوينية؟

المحور الرابع: مستقبل الأنشطة المكتبية وفقا للتطورات التقنية الحديثة:

- س 01 ما هي أهم مزايا وعيوب نظام السنجاب؟
- س 02 هل يتم التخطيط لإنشاء أنظمة مشتركة بين المكتبات الجامعية الجزائرية؟
- س 03 ما هي الاقتراحات والحلول المطروحة لتفعيل الخدمات المكتبية؟

7- عرض المقابلة:

7-1- المحور الأول: أتمتة المكتبات الجامعية:

السؤال1: هل تستخدم مكتبتكم نظام ألي؟ إذا كان الجواب بنعم فما فهو اسم هذا النظام؟

حسب المقابلة التي أجرينها مع مسؤولي المكتبات الجامعية ومسؤولي مصلحة التوجيه والبحث البيليوغرافي، في كل من مكتبة كليات جامعة عبد الحميد بن باديس بولاية مستغانم، مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بولاية وهران، المكتبة المركزية جامعة أبو بكر بلقايد يتلمسان، توضح لنا أن كل من هذه المكتبات تعتمد في تسيير خدماتها على نظام ألي متكامل، وهو النظام المقيس لتسيير المكتبات Syngeb، الذي تم تصميمه بكفاءة جزائرية خالصة من قبل مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني cerist، وكان ذلك سنة 1990 وذلك لتسيير المكتبات باختلاف أنواعها وأحجامها، حيث يعد نظام متكامل لاحتوائه على

كل الوظائف التي يقدمها، غير أن المكتبة المركزية بتلمسان كان لها ميزة جعلتها تختلف عن باقية المكتبات الأخرى بتبنيها لنظامين آليين في نفس الوقت، مستخدما بذلك النظام المقيس لتسيير المكتبات وكذا نظام pmb فرنسي الأصل وهو نظام مطابق للمعايير والموصفات الدولية كما يعد من الأنظمة المتكاملة لإدارة المكتبات إضافة إلى كونه مجاني ومفتوح المصدر، يعرف انتشارا واسعا في أوساط المكتبات أمريكا اللاتينية وفي أوربا وإفريقيا وغيرها، إلا أن الاستخدام العربي لازال محتشما، بالإضافة إلى طريقة تشغيله التي تتلاءم مع جميع أجهزة الحاسوب وهذا ما أعطاه ميزة عن نظام السنجاب وهذا ما افادنا به مسؤول المكتبة المركزية أبو بكر بلقايد بتلمسان.

السؤال 02: متى بدأ العمل بالنظام:

من خلال أجوبة تحليل مسؤولي المكتبات ومسؤولي مصلحة التوجيه والبحث البيليوغرافي تبين لنا أن أولى هذه المكتبات استخدما لنظام المقيس لتسير المكتبات syngeb، هي مكتبة أبو بلقايد وكان ذلك سنة 2004 monoposte، أما فيما يخص مكتبة كليات آداب والفنون فكان العمل به شهر أكتوبر عام 2007، أما مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير فكان ذلك عام 2007 هذا في ما يخص جامعة عبد الحميد بن باديس، وفي سنة 2006 شرعت مكتبة كلية العلوم الإسلامية والعلوم الإسلامية العمل بالنظام، ومنه نلاحظ أن سنوات تثبيت النظام واستخدامه بهذه المكتبات كانت متقاربة نوعا ما حيث كانت محصورة مابين سنة 2004 إلى غاية 2007.

كما توضح لنا أن المكتبة المركزية لم تتوقف على الطبعة القديمة فقط وإنما تم استبدال هذه الأخيرة بطبعة جديدة وهي طبعة الشبكة réseau وكان هذا سنة 2010، أما سنة 2013 شهدت تطورا ملحوظا وذلك من خلال إجراء تغييرات من خلال خطوة مهمة وجديدة بإدخالها لنظام مختلف ومتميز عن الأول وهو نظامPMB.

السؤال 03: ما هي الأسس التي اعتمدت في عملية اختيار النظام المطبق بمكتبتكم؟

تبين لنا من خلال إجرائنا لهذه المقابلة أن عملية اختيار النظام المعمول به في هذه المكتبات تم بمقتضى قرار إداري بمعنى الجهة المسؤولية عن هذه العملية ترجع إلى إدارة المكتبة التي يقع على عاتقها مهمة الاختيار بمعنى قرار إداري محض، وبعد إجراءات تم شراء النظام السنجاب من مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني cerist.

وعليه فإن تبني أي نظام ألي يخضع إلى مجموعة من الأسس و المعايير الدولية التي يجب على المكتبة الجامعية أخذها بعين الاعتبار من أجل الحصول على نظام ألي يتماشى مع احتياجات المكتبة المتزايدة كما توفر لمستفيديها و روادها جو ملائم في عملية البحث البيليوغرافي.

السؤال04: هل يساهم المكتبي أو أخصائي المعلومات في عملية اختيار النظام المطبق؟

من خلال مقابلتنا لاحظتنا أن المكتبي أو أخصائي المعلومات لم يساهم في عملية اختيار النظام المطبق بهذه المكتبات المذكورة سابقا، وأن مهمة الاختيار ترجع إلى قرار إداري

مستقل عن المكتبة بمعنى مهمة اختيار و تبني النظم الآلية ترجع إلى أعلى هرم بهذه المؤسسات المعلوماتية،

7-1-1- نتائج تحليل المحور الأول:

من خلال تحليل إجابات المبحثين على أسئلة المحور الأولى و المعنون ب: "أتمتة المكتبات الجامعية" نلاحظ أن مكتبات كليات جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بوهران، تتبنى نظام آلي والمتمثل في النظام المقيس لتسيير المكتبات "السنجاب"،بطبعته القديمة monoposte، كما عرفت هذه المكتبات العمل بالنظام واستخدامه في سنوات متقاربة من سنة 2006 إلى غاية سنة 2007، على غرار المكتبة المركزية بتلمسان التى تستخدم في تسييرها لوظائفها على نظامين في آن واحد وهما: نظام "السنجاب" ونظام "pmb"، حيث شرعت العمل في البداية بنظام السنجاب بطبعته القديمة ثم قامت باستبداله بطبعة الشبكة وكان هذا سنة 2010، ولم تتوقف على هذا وحسب حيث شهد المكتبة تطورا ملحوظا وذلك من خلال إجرائها لخطوة مهمة وجديدة وذلك بإدخالها لنظام pmb.

تمت عملية اختيار نظام السنجاب على أساس قرار إداري مستقل راجع إلى أعلى هرم في الإدارة بهذه المؤسسات التعليمية، وبذلك نرى إلغاء وتهميش لدور المكتبي في هذه المرحلة المهمة والأساسية التي مرت بها هذه المكتبات الجامعية، برغم من المكانة الفعالة الذي يلعبها المكتبي باعتباره واجهة المكتبة والشخص لأدرى بما يتلاءم مع سياسية المكتبة

وأهدافها، بغية تلبية مجتمع المستفيدين.

7-2- المحور الثاني: استعمالات نظام السنجاب بالمكتبات الجامعية:

السؤال الأول: ما هي الطبعة المعتمدة في مكتبتكم؟

من خلال المقابلة التي قمنا بها في بحثنا هذا تبين لنا أن مكتبة كلية آداب والفنون، مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير ومكتبة كلية العلوم الاجتماعية تعتمد على الطبعة القديمة monoposte، في تسيير خدماتها، هذا فيما يخص جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم، ونفس الشيء تعرفه مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بجامعة وهران بتطبيقها لنفس الطبعة، بحيث لم يطرأ عليهم أي تغيير بالطبعة المستخدمة، أما فيما يخص المكتبة المركزية بتلمسان فكانت في بداية الأمر تعمل بالطبعة القديمة لنظام السنجاب monoposte، ونظرا لما وجهته من صعوبات وعراقيل في تسييرها للمكتبة تم استبدال هذه الأخيرة بطبعة جديدة وهي طبعة الشبكة réseau، التي تتميز عن غيرها بخصائص أهمها التنظيم السريع والفعال لوظائفها، بالإضافة إلى أنها تتماشى مع المتطلبات المعمول بها في معايير ISBD وUNIMARC. هذا الأمر نتج عنه تطور في خدماتها المكتبية وتسهيلها وكذا زيادة مردوديتها.

السؤال03: هل تطبق مكتبتكم جميع وحدات نظام السنجاب:

لقد توصلنا في مقابلتنا هذه مع مسؤولي المكتبات و مسؤولي مصلحة التوجيه و البحث البيليوغرافي أن مكتبة كلية الآداب و الفنون تعتمد على ثلاث وحدات لنظام السنجاب في تنظيمها و تسييرها لوظائفها وتتمثل هذه الوحدات في ما يلي:

- ✓ وحدة المعالجة SYNGEB.
- ✓ وحدة البحث FINDER.
- ✓ وحدة الإعارة وذلك باعتمادها على نظام SYSPRET فقط.

وبهذا نلاحظ عدم تطبيقها لجميع وحدات نظام السنجاب بمعنى غياب لوحدتين الاقتناءات ACQUIS، و كذا وحدة الجرد INVENTE.

مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير تطبق وحدتين لنظام السنجاب فقط وهما:

وحدة المعالجة الوثائقية وكذا وحدة البحث، وبهذا نلاحظ نقص في تطبيق وحدات نظام السنجاب الثلاثة الأخرى.

إن مكتبة كلية العلوم الاجتماعية تستخدم في تسيير أنشطتها على جميع وحدات النظام ما عدا وحدة الاقتناءات، وتتمثل هذه الوحدات في ما يلي:

- ✓ وحدة المعالجة الوثائقية.

- ✓ FINDER الخاص بالحث.
- ✓ وحدة الجرد INVENT.
- ✓ وحدة الإعارة من خلال نظامSYCPRET.

مكتبة كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية فإنها تطبق وحدة الاقتناءات، وحدة البحث، ووحدة الإعارة بـSYCPRET دون استعمالها لبقية الوحدات.

أما المكتبة المركزية بتلمسان تعتمد جميع مكونات نظام السنجاب الخمسة على خلاف المكتبات الأخرى، هذا منحها ميزة عن غيرها بحيث أن كل وحدة من هذه الوحدات مكملة للأخرى من حيث الوظائف وهذا أثر إيجابا على أنشطتها المكتبية وتسهيلها.

السؤال 04: ما هي الخدمات الأساسية التي يقدمها نظام السنجاب بمكتبتكم:

ومن خلال ما توصلنا إليه من بحثنا هذا أن النظام المقيس لتسيير المكتبات SYNGEB،يقدم عدة خدمات أساسية ومهمة للتسيير الحسن للمكتبة و تتمثل أهم هذه الخدمات في ما يلي:

- ✓ خدمة البحث البيليوغرافي (بالموضوع، المؤلف، السنة، الرقم الدولي الموحد للكتاب،الكلمات الدالة).
- ✓ خدمة المعالجة الوثائقية(الاقتناءات، التصنيف،الفهرسة،الجرد).
- ✓ خدمة الإعارة.
- ✓ تقديم خدمة الفهرس الإلكتروني المتاح على الخط OPAC.

وعليه نلاحظ أن هذه المكتبات تعمل جاهدة على تقديم خدمات راقية يضبطها نظام آلي مناسب، وحيث أن لهذه الأخيرة مكانة كبيرة بالمكتبات الجامعية التي تهدف إلى تلبية مختلف حاجات المعلومات لمستفيديها، بحيث يضمن استمرارية وفاعلية أكبر لهذه المؤسسة المعلوماتية كما تلعب بعض من هذه الأنشطة دورا بارزا في استقطاب فئة من الرواد وذلك باعتبار أن هذه الخدمات هي مؤشر أساسي لمعرفة ما مدى رض المستفيدين عنها، وبرغم من كل ما تسعى إليه هذه المكتبات إلا أنها تبقى تعرف بعض النقائص في الخدمات المكتبية.

7-2-1- نتائج تحليل أسئلة المحور الثاني:

من خلال تحليل إجابات مسؤولي المكتبات ومسؤولي التوجيه والبحث البيليوغرافي على أسئلة المحور الثاني تبين لنا أن مكتبات كليات جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، مكتبة كلية العلوم الإسلامية و العلوم الإسلامية بوهران، لا تزال تعتمد الطبعة القديمة لنظام السنجاب "monoposte" في تسييرها لخدماتها المكتبية، والسبب راجع إلى عدة أسباب أهمها: قلة الإمكانيات المادية التي لم تخولها إلى تطبيق الطبعة الجديدة للنظام، كما تعرف هذه المكتبات عدم تبنيها لجميع وحدات نظام السنجاب وهذا أثر سلبا على أداء فعالية خدماتها المكتبية المقدمة بها وذلك لغياب الوحدات الأخرى برغم أنها تسعى إلى تقديم أحسن وأفضل الأنشطة بغية تلبية متطلبات مستفيديها المتنامية، أما المكتبة المركزية بتلمسان

فتعتمد على جميع مكونات نظام السنجاب الخمسة هذا منحها ميزة عن باقي المكتبات المذكورة سابقا، بحيث تعرف تكامل في خدماتها.

7-3- المحور الثالث:

س1) هل التجهيزات كافية ومناسبة لعمل النظام؟.

من خلال مقابلتنا مع المبحوثين تبين لنا أن تشغيل أي نظام آلي يتطلب مجموعة من المعدات والأجهزة الضرورية، وعلى رأسها أجهزة الحاسوب التي لا يمكن الاستغناء عنها في تطبيق هذا النظام والتي في حد ذاتها لا يمكن تشغيلها الا من خلال مجموعة من البرمجيات والأجهزة الملحقة، بالإضافة الى نظم المعلومات والاتصالات المساعدة في تثبيت وعمل النظام. حيث لاحظنا أن كل من مكتبة كليات جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم ومكتبة كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران، يمتلكون أجهزة كافية لعمل نظام السنجاب، غير أن بعض الأجهزة لا تتماشى في طريقة تشغيلها مع الطبعة القديمة لنظام SYNGEB، ماعدا أجهزة الحاسوب PAC3، على غرار مكتبة كلية أبو بكر بالقايدبتلمسان التي تتوفر على أجهزة كافية وملائمة لعمل النظام، باعتبار أن هذه المكتبة تتبنى الطبعة الجديدة (الشبكة) وخير دليل على ذلك أنها تستخدم نظامين في آن واحد وهما: (السنجاب، PMB).

س2) هل يوجد موارد بشرية للتعامل مع النظام؟

تم التوصل من خلال هذه المقابلة التي أجريناها مع المبحوثين أن كل من مكتبة كليات جامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم وكذا مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بوهران ومكتبة أبو بكر بلقايد بتلمسان توجد بها فئة قليلة من الموارد البشرية المؤهلة في التعامل مع نظام السنجاب وهذا راجع الى عدة أسباب من أبرزها نقص الدورات التدريبية للمكتبيين حول النظام بالإضافة الى طبيعة تركيبة النظام المعقدة خاصة الطبعة الثانية الجديدة (طبعة الشبكة) VERSION RESEAU، التي يصعب فهمها والعمل بها على غير المتخصصين والمتمرسين وذلك بالرغم من الدور الفعال الذي يلعبه هذا العامل باعتباره الركيزة الأساسية لعملية التحسيب، فنجاح أو فشل عمل نظام السنجاب مرهون بالعامل البشري.

س3) هل يتم إجراء دورات تكوينية للمكتبيين حول النظام؟

لقد أكد لنا المبحوثين (المسؤولي) الذين أجرينا معهم مقابلتنا بعدم وجود دورات تكوينية للمكتبيين حول نظام السنجاب وهذا ينطبق على كل من(جامعة مستغانم، وهران، تلمسان) حيث عرفت هذه الأخيرة غياب تام للدورات التدريبية والتأهيل للعمل في ظل النظام الآلي والمسمى بالنظام المقيس لتسيير المكتبات الجامعية، رغم أن هذه الدوريات تعتبر مهمة وأساسية من اجل تطوير مهنة المكتبي وتغيير الذهنيات وذلك من خلال اكتساب مهارات

ومعارف جديدة. وخاصة بالنسبة للموظفين المبتدئين الذين يفتقرون الى الخبرة والكفاءة المهنية الكافية في التعامل مع نظام السنجاب.

7-3-1- نتائج تحليل أسئلة المحور الثالث:

من خلال الإجابة على أسئلة المحور الثالث من قبل المسؤولين ورأساء مصلحة التوجيه والبحث الببليوغرافي توضح لنا أن المكتبات الجامعية سابقة الذكر تمتلك العديد من الأجهزة والمعدات الضرورية لعمل النظام إلا أنها تبقى غير كافية مقارنة مع الكم الهائل للمستفيدين ماعدا مكتبة تلمسان التي تحتوي على أجهزة وفيرة ومناسبة غير أن التجهيزات وحدها لا تكفي وإنما تحتاج الى العنصر البشري القادر على التحكم والتسيير في توظيف هذه المعدات التي تتلاءم مع متطلبات تشغيل النظام داخل المكتبة ويعتبر العامل البشري أهم عنصر بأي مؤسسة وثائقية إلا أن هذا العامل يحتاج الى الدعم المادي والمعنوي والمزيد من الاهتمام وذلك بتفعيل الدورات التكوينية من أجل اكسابه كفاءة في التعامل مع التكنولوجيات الحديثة وهذا ما يتطلبه واقع المكتبات الحالية التي أصبحت تستحضر المستجدات الحديثة، وعليه فالنظام الآلي (سنجاب) يحتاج الى تكامل الموارد المادية والبشرية معا.

7-4- المحور الرابع:

س1) ما هي مزايا وعيوب نظام السنجاب؟

من خلال مقابلتنا مع مسؤولي المكتبة ومسؤولي مصلحة التوجيه والبحث الببليوغرافي تبين لنا أن لنظام السنجاب مزايا عديدة تصب كلها في خدمة المكتبة حيث ساهم هذا النظام في

تغيير سياسة المكتبة وأسلوب عملها وذلك من خلال التسيير الحسن للأنشطة المكتبية بها وتفعيلها بالإضافة الى سهولة استرجاع الوثيقة المراد البحث عنها وهذا ما جعل التسيير الإلكتروني للمكتبة أوتوماتيكي ودقيق، كما ساهم هذا النظام في تطوير مهنة المكتبي وذلك بالقضاء على الروتين اليومي وتخفيف أعباء العمل ويتجلى هذا في سهولة النظام من خلال عملية ضبط وحصر المنتوج الفكري بالمكتبة، التي كان يعاني منها في ظل النظام التقليدي، فرغم كثرة محاسن نظام السنجاب إلا أنه لا يخلو من سلبيات وعيوب وهذا ما صرح به مسؤول المكتبة والتي تمثلت فيما يلي:

صعوبة البحث بمجرد إهمال الهمزة والألف المقصورة وهذا يؤدي الى عدم الحصول على الوثيقة المطلوبة من قبل المترددين على المكتبة كما أنه لا يدعم حجز المواد على الخط المباشر حسب ما أفادنا به مسؤول المكتبة.

س2) هل يتم التخطيط لإنشاء أنظمة آلية مشتركة بين المكتبات الجامعية الجزائرية؟.

من خلال هذه المقابلة التي أكد لنا فيها المبحوثين (المسؤولين) جميع المكتبات التي قمنا بزيارتها بعدم وجود تخطيط لإنشاء أية أنظمة آلية مشتركة بين المكتبات الجامعية ومنه توضح لنا أن عملية التخطيط تبقى مجرد أفكار و أراء من قبل المكتبيين غير أنها لا تحظى بالاهتمام والدعم سواء مادي أو معنوي وذلك من قبل المسؤولين بحيث لو تم تطبيق فكرة إنشاء أنظمة آلية مشتركة بين مكتباتنا الجامعية لعاد عليها هذا بالفائدة الكبيرة وذلك بتلقي الدعم و المساندة بين المكتبات خاصة في مجال استخدام النظم الآلية في مكتباتنا الجامعية،

بالإضافة الى تطور خدماتها المكتبية وتكاملها، وهذا يعتبر حافزا لحل الكثير من المشاكل والصعوبات التي تتعرض لها أثناء تنفيذ النظام الآلي، خاصة وأن مكتباتنا الجزائرية سواءا التي قمنا بدراستها في بحثنا هذا أو غيرها في أمس الحاجة الى هذا الجانب من التخطيط لإنشاء أنظمة آلية مشتركة بينها ويبقى تجسيد هذه الفكرة غير مطبق على أرض الواقع رغم وجود بعض المحاولات.

س3) ما هي الاقتراحات والحلول المناسبة لتفعيل الخدمات المكتبية وتسهيلها؟

لقد أفادنا مسؤولي المكتبات الجامعية ومسؤولي مصلحة التوجيه والبحث الببليوغرافي في كل من جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بوهران وكذا المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان ببعض الحلول والمقترحات لتفعيل الخدمات المكتبية وتسهيلها وهذا من خلال:

- توفير الإمكانيات المادية اللازمة والموارد البشرية المؤهلة لتشغيل نظام السنجاب
- تفعيل الدورات التكوينية للمكتبيين في مجال النظم الآلية المتكاملة كآلية لزيادة فعالية الخدمة المكتبية.
- تجسيد فكرة التخطيط والتشارك بين المكتبات الجامعية الجزائرية
- مواكبة التطورات الحاصلة خاصة في مجال النظم الآلية بتركيب ما يتلاءم مع احتياجات المكتبة وأهدافها.
- الاستفادة من أخطاء تجارب المكتبات الأخرى حول تركيب النظام.

- اللجوء الى استخدام نظام مطابق للمعايير والمواصفات الدولية مثل نظام PMB وهذا ما تعرفه مكتبة كلية أبو بكر بلقايد بتلمسان على غرار المكتبات الأخرى، حيث يرى أنه الحل الأنسب والملاءم وذلك للنهوض بالأنشطة المكتبية وتطورها وفق مستجدات الحاصلة في التقنيات الحديثة خاصة في مجال المكتبات وهذا ما صرح به مسؤول المكتبة.

7-4-1- نتائج تحليل أسئلة المحور الرابع:

يتميز نظام السنجاب عن غيره من النظم الآلية بميزات وأهداف تجعله محل اهتمام العديد من المكتبات الجامعية،ومن أهم خصاله أنه مصمم بأيادي جزائرية ولقد غيرت شكل المكتبة من الورقي الى الإلكتروني بالإضافة الى تسهيل عملية البحث والاسترجاع وهذا ما جعل تسيير المكتبة أوتوماتيكي وفعال، غير أنه لا يخلو من مساوئ فهذا النظام يتطلب الدقة في الكتابة كما أنه لا يشتغل مع جميع الحواسيب ولا على جميع أنظمة التشغيل بالإضافة الى صعوبة تركيبة نظام السنجاب ومن أجل تخفيف عناء العمل يفترض إنشاء أنظمة آلية بين المكتبات الجامعية. وهذا عن طريق الاندماج والتكامل بين المكتبات بتسليط الأضواء باتجاه المركز الرئيسي للشبكة، فالتعاون بين المكتبات يتيح ويسهل الحصول على المعلومات بشكل أفضل وبتكاليف أقل ويوسع الاستفادة منها بحيث أصبح التعاون بين المكتبات مصدر قوة.لمن يحسن جمعها وتنظيمها واستخدامها وهي مسألة جوهرية هامة تؤهل للتعامل الراشد مع هذه الظاهرة الجديدة، بتوحيد الأنظمة والمعايير المطبقة في المكتبات التعاونية الا أن هذا الأمر مجرد فكرة بعيدة عن التطبيق الميداني ومع ذلك نقترح مجموعة من الحلول

والاقتراحات تخدم المكتبة في ظل النظم الآلية والتي تتجسد في الإتباع المستمر للتطورات الحاصلة في مجال النظم مع الاستفادة من أخطاء تجارب المكتبات الأخرى وهذا فيما يخص تركيبة النظام، استبدال وتغيير النظام إن أمكن مع تبني أنظمة آلية تتلاءم مع احتياجات المكتبة مثل نظام PMB المطبق بمكتبة كلية أبو بكر بلقايد بتلمسان حيث يرى مسؤول المكتبة أنه الحل الأنسب.

فتح موقع الكتروني خاص بالمكتبة وهذا ما صرح به مسؤول مصلحة التوجيه بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، ويبقى إدخال التكنولوجيا هو الحل الوحيد لتسهيل الخدمات المكتبية، مع تخصيص ميزانية خاصة بالاقتناء الإلكتروني والنهوض بهذا القطاع الى أعلى المستويات.

8- النتائج و الاستنتاجات:

8-1- نتائج الدراسة:

نستنتج من خلال الدراسة التي قمنا بها والتي تمحورت حول موضوع النظم الآلية المتكاملة بالمكتبات الجامعية السنجاب نموذجا: دراسة ميدانية: مكتبة كليات جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية بوهران، المكتبة المركزية بتلمسان وعلى هذا الأساس حاولنا تسليط الضوء على الجوانب المتعلقة بالموضوع و التي تمثلت فيما يلي:

- ✓ تتبنى كل من جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، جامعة وهران وكذا جامعة أبو بكر بلقايد بتلمسان في تسيير خدماتها المكتبية على النظم الآلية.
- ✓ تطبق هذه المكتبات الجامعية النظام المقيس لتسيير المكتبات(السنجاب)، على غرار المكتبة المركزية بتلمسان التي تستخدم في تسييرها للمكتبة نظامين في أن واحد وهما: (syngeb،pmb).
- ✓ لا تزال هذه المكتبات الجامعية تعتمد على الطبعة القديمة لنظام السنجاب، على خلاف المكتبة المركزية أبو بكر بلقايد بتلمسان التى تتبنى الطبعة الجديدة للنظام "الشبكة".
- ✓ تعتمد المكتبة المركزية أبو بكر بلقايد بتلمسان على جميع وحدات نظام السنجاب، على عكس باقية مكتبات الكليات الأخرى.
- ✓ تتوفر مكتبات كليات جامعة عبد الحميد بن باديس بجامعة مستغانم، مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية على إمكانيات مادية كافية غير أنها ليست مناسبة من أجل الاستخدام الجيد للنظم الآلي.
- ✓ تتوفر المكتبة المركزية أبو بكر بلقايد بتلمسان على إمكانيات مادية كافية ومناسبة لعمل نظام السنجاب.
- ✓ تعاني هذه المكتبات الجامعية من نقص في الكوادر البشرية المؤهلة في التعامل مع النظام المقيس لتسيير المكتبات.

- ✓ تواجه هذه المكتبات الجامعية عدة مشاكل وصعوبات التى تحول دون الاستغلال الأمثل للنظام الآلي، والسبب راجع إلى طبيعة تركيبة نظام السنجاب بالإضافة إلى عدم اهتمام المسؤولين بالدورات التكوينية للمكتبيين.

9- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج سنحاول الإجابة على التساؤل العام والمتمثل

فيما يلي: ما مدى تطبيق المكتبة كليات الآداب العربي والفنون، كلية العلوم الاقتصادية التجارية والتسيير، كلية العلوم الاجتماعية، مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، المكتبة المركزية بتلمسان للنظم الآلية؟ وما نتائج هذا التطبيق؟

كإجابة على هذا التساؤل العام يمكن القول أن هذه المكتبات الجامعية تتبنى أنظمة آلية متكاملة في تسيير خدماتها المكتبية بهدف تلبية احتياجات مستفيديها المتزايدة، إلا أن هذه الخدمات تبقى بنسب متفاوتة وهذا راجع إلى طبيعة النظام الآلي المطبق الذي تعرفه كل من كليات جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، بالإضافة إلى كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، وذلك لاعتمادها على نظام السنجاب بطبعته القديمة، على عكس المكتبة المركزية التى تتبنى الطبعة الجديدة للنظام (الشبكة) هذا مامنحها فاعلية أكبر في خدماتها المقدمة.

الإجابة على التساؤلات الفرعية:

- هل تمتلك مكتبات كليات جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، المكتبة المركزية بتلمسان موارد بشرية مؤهلة في التعامل مع النظام الألي؟

انطلاقا من ما توصلنا إليه في دراستنا الميدانية فإن الكوادر البشرية تلعب دورا أساسيا وذلك في التعامل مع النظام الآلي من خلال الخدمات المكتبية التى يسعى إلى تقديمها داخل هذه المؤسسات المعلوماتية، وعليه فإن هذه المكتبات تعرف نقص في العامل البشري المؤهل وهذا ما أثر سلبا على أدائها.

- ما مدى استجابة وسرعة نظام السنجاب في تسيير الخدمات هذه المكتبات الجامعية؟

أكدت لنا الدراسة التي قمنا بها أن نظام المقيس لتسيير المكتبات يعرف استجابة من خلال الوظائف المكتبية التى يقدمها، حيث تسعى هذه المكتبات لتقديم الأفضل لروادها، فالتسيير الجيد يعد مؤشرا أساسيا على مدى رضى المستفيدين عنها.

- ما هي أهم المشاكل والعراقيل التى تتعرض لها المكتبات الجامعية أثناء تنفيذ النظام؟

خلصت هذه الدراسة إلا أن هذه المكتبات الجامعية تواجهها عدة مشاكل وصعوبات أثناء تنفيذها لنظام السنجاب من بينها: عدم توفر هذه المكتبات على تجهيزات مناسبة لتشغيل النظام والعمل به، وذلك لاعتمادها على الطبعة القديمة هذا بخصوص مكتبات كليات عبد الحميد بن باديس وكذا مكتبة كلية وهران.

و لمعرفة مدى مطابقة النتائج للفرضيات المقترحة نقوم بمناقشتها على أساس الفرضيات:

9-1- الفرضية الأولى:

مضمونها هو: تتوفر مكتبات كليات الآداب العربي والفنون، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإسلامية، المكتبة المركزية بتلمسان على موارد بشرية مؤهلة في التعامل مع النظام الآلي.

يتطلب التعامل مع النظام الآلي والعمل به موارد بشرية مؤهلة، باعتباره ركن أساسي وعنصر لا يمكن الاستغناء في عملية التحسيب فنجاح أو فشل هذه العملية مرتبط بهذا العامل المهم داخل المؤسسات الوثائقية، فمن خلال الدراسة الميدانية التى قمنا بها أوضحت لنا أن هذه المكتبات الجامعية تتوفر على بعض الموارد بشرية المتخصصة في العمل بنظام السنجاب.

وعليه الفرضية الأولى محققة نسبيا.

9-2- الفرضية الثانية:

التى مفادها هو: تتبنى مكتبات كليات عبد الحميد بن باديس بمستغانم، مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإسلامية بوهران، المكتبة المركزية بتلمسان لنظام السنجاب من أجل التسيير الجيد لوظائفها المكتبية.

تبين لنا من خلال النتائج أن:

هذه المكتبات تعتمد في تسيير أنشطتها المكتبية على نظام السنجاب، حيث تسعى جاهدة إلى تقديم أفضل الخدمات لروادها بأحسن الطرق الممكنة بحيث يعتبر التسيير الجيد مؤشرا أساسيا على مدى رضي المستفيد عنه،

و عليه الفرضية الثانية محققة.

9-3- الفرضية الثالثة:

تتلخص هذه الفرضية في: غياب متطلبات التشغيل النظام الآلي يؤثر سلبا على أداء فعالية المكتبات الجامعية.

تبين لنا من خلال نتائج الدراسة أن:

يجب على المكتبات الجامعية و مراكز المعلومات الأخذ بعين الاعتبار عند إدخال وتشغيل النظام مجموعة من المتطلبات المناسبة من تجهيزات المادية والعتاد وذلك بتسهيل إتاحة مختلف الخدمات المكتبية لمستفيدها وتسهيلها، و غياب هده الأخيرة يؤثر سلبا على أداء

فعاليتها، فمن خلال ملاحظتنا تبين لنا أن هذه المكتبات الجامعية تعاني من نقص في هده المتطلبات الضرورية.

وعليه الفرضية الثالثة محققة.

10- الاقتراحات والحلول:

على ضوء النتائج المتحصل عليها فإن استوفتنا مجموعة من المشاكل و الصعوبات التى تواجه المكتبات الجامعية في ظل تطبيق النظام الآلي وعلى هذا الأساس قمنا بطرح بعض الاقتراحات و الحلول و التي قد تساهم في التقليل من الصعوبات ونفتح أفاق مستقبلية ومن أهمها ما يلي:

- ✓ تخصيص نفقات مالية اللازمة لعمل النظام الآلي وتشغيله.
- ✓ تفعيل برامج الدورات التكوينية للمكتبين خاصة في مجال النظم، لرفع من مستوى خدماتها و تفعيلها.
- ✓ لا بد على مسؤولي قطاع التعليم العالي الاهتمام بالمكتبات الجامعية باعتبارها وسيلة بيداغوجية هامة، كما أنها تشكل حلقة أساسية ضمن سلسة التكوين العالي والبحث العلمي.
- ✓ الاعتراف القانوني والتشريعي بهذه المنظومة المعلوماتية، من خلال وظائفها وإدراك غاياتها البحثية والتعليمة، وهذا في إطار قانوني يحكم سير عملها.

- ✓ تشجيع فكرة إنشاء شبكة للتعاون بين المكتبات الجامعية الجزائرية، نظرا للحاجة الملحة لهذه السياسة بمكتباتنا، بحيث تكمن فائدة هذا التبادل في التشارك بجمع المصادر المعلوماتية، الأجهزة، وكذا الإمكانيات المادية والبشرية، للوصول إلى الهدف النهائي وهو خدمة المستفيد.
- ✓ يجب على هذه المكتبات الإتباع المستمر للمستجدات الحاصلة، والعمل على مواكبتها بما يتناسب مع سياسة المكتبة بوضع استراتيجيات تتناسب مع التحديات التى تواجهها والتأقلم معها.
- ✓ الاستفادة من تجارب وأخطاء المكتبات الجامعية الأخرى في مجال النظم الألية.
- ✓ توحيد المعايير والموصفات الخاصة بالنظام الآلي، فيما يخص الإجراءات الفنية بالمؤسسات الوثائقية.
- ✓ العمل على تقليل الصعوبات والعراقيل التى تحول دون الاستغلال الجيد لهذه النظم الآلية و الاستفادة منها، وذلك بتوفير جو مهني و خدماتي ملاءم.

خـاتمـة:

من خلال الدراسة نستنتج أن للمكتبة الجامعية دور كبير في تطوير البحث العلمي والتغيير فيه وهذا من خلال ما توفره من مصادر المعلومات التي فتحت المجال للتكنولوجيا بدخولها عالم المكتبات والتي تعد همزة وصل مع الشعوب الأخرى ومنه عرفت المكتبات الجامعية قفزة نوعية في خدماتها وسهولة التعامل مع مستفيديها وذلك باستعمال النظم الالية المتكاملة، التي كان لها الفضل الكبير في خدمة المكتبة وإخراجها من الطابع التقليدي الى النظام الالي الحديث مما سهل الوصول الى المعلومات إلا أن تحيين وتطوير النظام الآلي أمر لابد منه من أجل إعطاء صورة حقيقية حول مساهمة النظام الآلي في تفعيل الخدمات المكتبية وهذا لا يتحقق إلا بتوفير الإمكانيات المادية والبشرية وتكثيف الجهود من أجل التحكم الجيد في النظم الالية.

كما أنه على المكتبي مواكبة تطورات العصر لأنها تعتبر ضرورة حتمية في جميع مجالات الحياة اليومية والمكتبة تبقى تحتل مركز الريادة في البحث العلمي خاصة مع ظهور الانترنيت التي غيرت الكثير من المفاهيم المتعلقة بخدمات المعلومات بل العمل المكتبي عامة حيث تتيح الشبكة العالمية تطبيقات وخدمات متميزة لم تكن متوفرة من قبل وهذا ما يفرض على المكتبي مسايرة هذه التطورات مع استغلال الإمكانيات المتوفرة وتدعيمها بوسائل أكثر فعالية وكذا الاهتمام بالعنصر البشري، وتكوينهم في مجال البرمجيات وترك مجال للإبداع والحرية الكافية لاختيار النظام المناسب وهذه أهم خطوة تحتاجها المكتبة.

خـــاتمـة

وفي الأخير يمكن القول ان المكتبة تحتاج الى تظافر الجهود واتحاد وتعاون مع المكتبات الأخرى لتبادل الخبرات وخلق روح العمل وإرجاع للمكتبة مكانتها خاصة المكتبة الجامعية التي تعتبر القلب النابض للبحث العلمي وملتقى الأساتذة والطلاب والباحثين.

البيبليوغرافيا:

الموسوعات والمعاجم:

1) سيد، حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001.

2) الصرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي– انجليزي. عمان: كنوز المعرفة، 2010.

3) قاري، عبد الغفور عبد الفتاح. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: عربي– انجليزي. الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية، 2000.

المراجع باللغة العربية:

4) إبراهيم، رندة إبراهيم. معايير اختيار النظم الآلية المتكاملة في المكتبات الجامعية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2009.

5) أبو بكر، مصطفى محمود، أحمد، عبد الله اللحلح. مناهج البحث العلمي. الإسكندرية: الدار الجامعية، 2007.

6) أبو سعدة، أحمد أمين. الدليل العلمي لمتطلبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008.

7) أتيد، لوسي. مقدمة في النظم المبنية على الحاسوب. الأردن: المنظمة العربية للعلوم الإدارية، 1985.

8) أحمد، محروس ميساء. نظم المعلومات المتكاملة في المكتبات الجامعية: دراسة تحليلية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2007.

9) إسماعيل، نيهال فؤاد. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: أثار المعرفة الجامعية، 2012.

10) إسماعيل، نيهال فؤاد. تحليل وتصميم المعلومات الرقمية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2013.

11) بدر، احمد، عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات الجامعية : تنظيمها وإدارتها خدماتها. القاهرة: دار غريب، 2001.

12) البدوي، حمدي عبد العليم. أخصائي المكتبات والمعلومات: المهنة والرسالة. القاهرة: مؤسسة الطبية للطبع والنشر، 2011.

13) برين، كامل فيكري. علم المعلومات بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار غريب، 1991.

14) بوحوش، عمار، الذنيبات ، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط.4. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

15) التكراوي، سناء حافظ. نظم استرجاع المعلومات بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2005.

16) خضير، مؤيد يحي. خدمات المعلومات المحوسبة وفق نظام WINISIS. عمان: دار دجلة، 2008.

17) الرمادي، أماني زكريا. استخدام الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات العربية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية، 2010.

18) الرمادي، أماني زكريا. المكتبات العربية وأفاق تكنولوجيا المعلومات. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2008.

19) الزهري، طلال ناظم. حوسبة مؤسسات المعلومات: إجراءات التحويل الى البيئة الرقمية. عمان: دار دجلة، 2009.

20) الزهيري، طلال ناظم. النظم الآلية لاسترجاع المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004.

21) السامرائي، إيمان فاضل، أبو عجمية، يسرى أحمد. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2000.

22) سمير، جمال العيس. إدارة نظم المعلومات المكتبية والأرشفة الالكترونية. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014.

23) الشرابي، فؤاد. نظم المعلومات الإدارية. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2008.

24) الصباغ، عماد عبد الوهاب. نظم المعلومات: ماهيتها ومكوناتها. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، [د. ت.].

25) طه، طارق. نظم المعلومات والحاسبات الآلية ولأنترنت. القاهرة: دار الجامعة الجديدة، 2007.

26) عارف، محمد جعفر. الأنظمة الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: دار غريب، 2000.

27) عبايدة، حسين. استخدام الحاسوب في المكتبات. عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2005.

28) عبد الجواد، سامح زينهم. الأنظمة الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات.القاهرة: شركة ناس للطباعة، 2004.

29) عبد الجواد، سامح زينهم. نظم المكتبات المتكاملة: بدايات الاتجاهات والتكنولوجيا الحديثة. القاهرة: شركة ناس للطباعة، 2008.

30) عبد المعطي، ياسر يوسف. مقدمة في الحاسب الآلي مع التطبيقات والتجارب العربية في المكتبات ومراكز المعلومات. الكويت: شركة المكتبات الكويتية، 1994.

31) عبد الهادي، زين الدين. الأنظمة الآلية في المكتبات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995.

32) عبد الهادي، محمد فتحي. الأنظمة الآلية في المكتبات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995.

33) عبد الهادي، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2003.

34) عزيز، يونس. التقنية وإدارة المعلومات. بنغازي: جامعة قادة يونس، 1994.

35) عليان، ربحي مصطفى. الفهرسة المتقدمة والمحوسبة. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2006.

36) غرارمي، وهيبة. الإدارة الحديثة للمكتبات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.

37) غرارمي، وهيبة. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. ط.2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2012.

38) غرارمي، وهيبة. نظم المعلومات التوثيقية بالجزائر. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، [د. ت].

39) القبلان، نجاح بنت القبلان. التجهيزات الالية للمكتبات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: دراسة لواقع التطبيقات الحاسوبية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2001

40) قنديلجي، عامر إبراهيم. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية: أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2008.

41) قنديلجي، عامر إبراهيم. قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.

42) القنديلجي، عامر إبراهيم، السامرائي، ايمان فاضل. حوسبة المكتبات(أتمتة) . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004.

43) كلايتون، مارلين. إدارة مشاريع التشغيل الآلي في المكتبات. الرياض: معهد الإدارة العلمية، 1992.

44) اللوزي، سالم. الدورة التدريبية حول النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات. الخرطوم: المنظمة العربية للتنمية، 2007.

45) محمد، محمد أمان، عبد المعطي، ياسر يوسف. النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات. الرياض: مكتبة فهد الوطنية، 1998.

46) المدادحة، أحمد نافع. العولمة المكتبية وبرامجها الحديثة مع التركيز على نظام الأفق. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2013.

47) المدادحة، أحمد نافع. نظم المعلومات المحوسبة ودورها في مجال المكتبات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2013.

48) نخبة من خبراء المتخصصين. الأساليب الحديثة لإدارة المكتبات ومراكز المعلومات بالجودة الشاملة: االنظم الآلية التجارب العربية. ج.2. [د. م.]: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2010.

49) النوايسة، غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية: في المكتبات ومراكز المعلومات. ط.3. عمان: دار الفكر، 2010.

50) الهادي، محمد محمد. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع، 1989

المراجع باللغة الأجنبية:

51) CENTRE DE RECHERCHE SUR L'INFORMATION SCIENTIFIQUE ET TCHNIQUE. SYSTEME NORMALISE DE GESTION DE BIBLIOTHEQUE-SYNGEB-: MANUEL D'UTILISATION. ALGER:CERIST,[S. D].

52) CENTRE DE RECHERCHE SUR L'INFORMATION SCIENTIFIQUE ET TECHNIQUE. SYSTEM NORMALISE DE GESTION DE BIBLIOTHEQUE- SYNGEB(: VERSION RESEAU)-: MANUEL D'UTILISATIO(VERSION 2007). ALGER:CERIST , 2007.

مقالات:

53) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.ع. 62، المادة21، المؤرخ في 26 سبتمبر 2004، المتعلق بمهام ومصالح المكتبة.

54) امين، النجداوي. مشاكل التطبيقات الحاسبات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات في الأقطار العربية. المجلة العربية للمعلومات. مج.2. ع.1، 1982.

55) بوكرزازة، كمال، عبد الرزاق، غزال. استخدام الأنظمة الآلية بالمكتبات الأقسام الجامعية. مجلة المكتبات والمعلومات. مج.3.ع1. قسنطينة، نوفمبر 2000.

الرسائل الجامعية:

56) شباب، فاطمة. الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الأنترنيت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء ارشادات الافلا (IFLA). رسالة ماجستير في علم المكتبات والتوثيق. الجزائر: جامعة الجزائر، 2008.

57) بو شارب، عبد الرحيم، بقرار، بلال. الخدمات في المكتبات الجامعية بين النظم التقليدية والنظم الآلية: مكتبة مدارس الدكتوراه بجامعة سطيف انموذجا. رسالة الماستر في علم المكتبات والمعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة،2011.

58) زهير، عين أحجر. تقييم تقنيات الإعلام الآلي التوثيقي المطبقة في المكتبة الوطنية الجزائرية ومراكز البحث في الإعلام العلمي التقني cerist : دراسة تحليلية لمواقع على

شبكة الأنترنيت. رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة قسنطينة، 2000.

59) عبد المالك، بن السبتي. تكنولوجيا المعلومات أنواعها ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي. رسالة لنيل الدكتوراه. قسنطينة : جامعة قسنطينة، 2002.

60) كادي، زين الدين. النظم الآلية في المؤسسات الوثائقية: دراسة تقييمية للمكتبة الجامعية ومكتبة (CRASC) بوهران. رسالة الماجستير في علم المكتبات والمعلومات الوثائقية. وهران: جامعة وهران، 2007.

61) متولي، محمود النقيب. النظم الآلية المتكاملة والمعربة للمكتبات في مصر: دراسة تقويمية. رسالة ماجيستير. مصر: جامعة المنوفية كلية الآداب، 2001.

62) مزلاح، رشيد. استخدام الحاسب الآلي بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية أحمد عروة. شهادة الدبلوم العالي للمكتبيين في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة، 2002.

الأدلـــة:

63) دليل الاستخدام. نظام مقيس لتسيير المكتبات. الجزائر: مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، 2008.

الويبوغرافيا:

كتب إلكترونية:

64) شاهين، شريف كامل وأخرون. المعيار العربي للمكتبات الجامعية (على الخط). جدة، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات(اعلم)، 2013، 132 . متاح على:- http llarab – afliorg/ medai><Library / pdh Academic libreries- standard- i3lem. Pdf

مجالات إلكترونية:

65) عواد، محمد محمود. النظم الآلية في المكتبة. متاح على http:// hamza- school. 7olm . org

مواقع إلكترونية:

66) الموقع الإلكتروني للجامعة.تقديم الجامعة.[متاح على الرابط]: /l .https : //qkc8sgoog

67) الموقع الرسمي لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان. لمحة عامة .[متاح على الرابط]: https : //www. Univ-Tlemcen. dz

68) الموقع الرسمي للمكتبة المركزية: نبذة تاريخية.[متاح على الرابط] : http://googl/ .dc83m

عرض المقابلة:

المحور الأول: أتمتة المكتبات الجامعية:

- س01 هل تستخدم مكتبتكم نظام آلي؟ إذا كان الجواب بنعم. ما نوع النظام الآلي المستخدم بالمكتبة؟
- س02 متى بدأ العمل بالنظام؟
- س 03 ما هي الأسس التي اعتمدتم عليها في عملية اختيار النظام المطبق؟
- س – 04 ما هو دور المكتبي أو أخصائي المعلومات في عملية الاختيار؟

المحور الثاني: دور نظام السنجاب واستعمالاته بالمكتبات الجامعية:

- س 01 ما هي الطبعة المعتمدة في مكتبتكم؟
- س 02 هل تطبق مكتبتكم جميع وحدات نظام السنجاب؟
- س 03 ما هي الخدمات الأساسية التي يقدمها نظام السنجاب؟

المحور الثالث: متطلبات التشغيل نظام السنجاب بالمكتبات الجامعية:

- س 01 هل التجهيزات كافية ومناسبة لعمل النظام بمكتبتكم؟
- س 02 هل يوجد موارد بشرية مؤهلة للتعامل مع النظام؟
- س 03 هل يتم إجراء دورات تكوينية للمكتبيين حول النظام؟ إذا كان الجواب بنعم هل يتم إشراك المنخرطين في هذه الدورات التكوينية؟

المحور الرابع: مستقبل الأنشطة المكتبية وفقا للتطورات التقنية الحديثة:

- س 01 ما هي أهم مزايا وعيوب نظام السنجاب؟
- س 02 هل يتم التخطيط لإنشاء أنظمة مشتركة بين المكتبات الجامعية الجزائرية؟
- س03 ما هي الاقتراحات والحلول المطروحة لتفعيل الخدمات المكتبية؟

الملحق رقم 01:

الصورة01: توضح واجهة مكتبة كليات جامعة عبد الحميد بن باديس - بمستغانم -

الملحق رقم02:

الصورة 02: توضح قاعة الإعارة بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم

الملحق رقم03:

الصورة 03: توضح قاعة الإستقبال بمكتبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بمستغانم

الملحق رقم 04:

الصورة04: قاعة البحث الببليوغرافي بمكتبة كلية العلوم الاجتماعية بمستغانم

الملحق رقم 05:

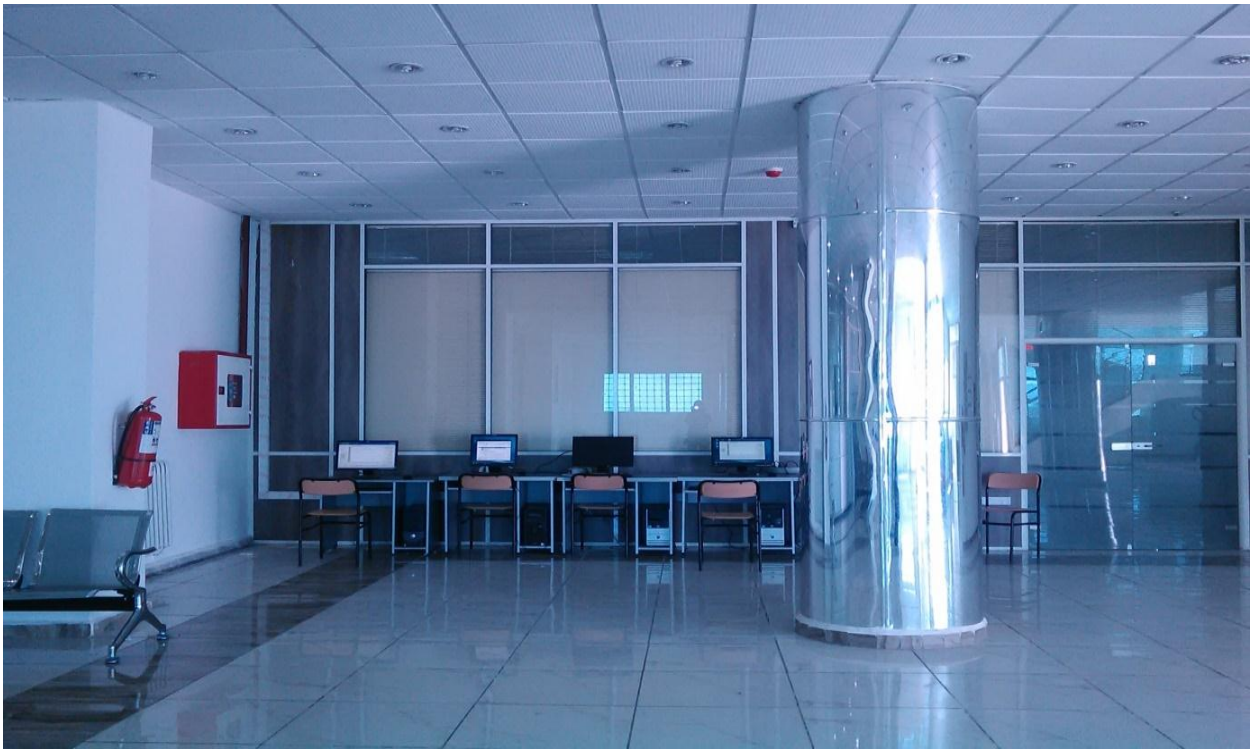

الصورة05: توضح قاعة البحث الببليوغرافي في مكتبة كلية الأدب والفنون بمستغانم

الملحق رقم 06:

الصورة 06: توضح قاعة الدوريات بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بوهران

الملحق رقم07:

الصورة07: توضح قاعة الإعارة بمكتبة كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية بوهران

الملحق رقم08:

الصورة08: توضح قاعة البحث الببليوغرافي الآلي بمكتبة كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية بوهران

الملحق رقم09:

الصورة09: توضح مبنى المكتبة المركزية الجامعية (المبنى الرئيسي) بتلمسان

الملحق رقم10:

الصورة10: توضح قاعة بهو المعارض الموجودة في الطابق الأرضي (المدخل الرئيسي) بتلمسان

الملحق رقم 11:

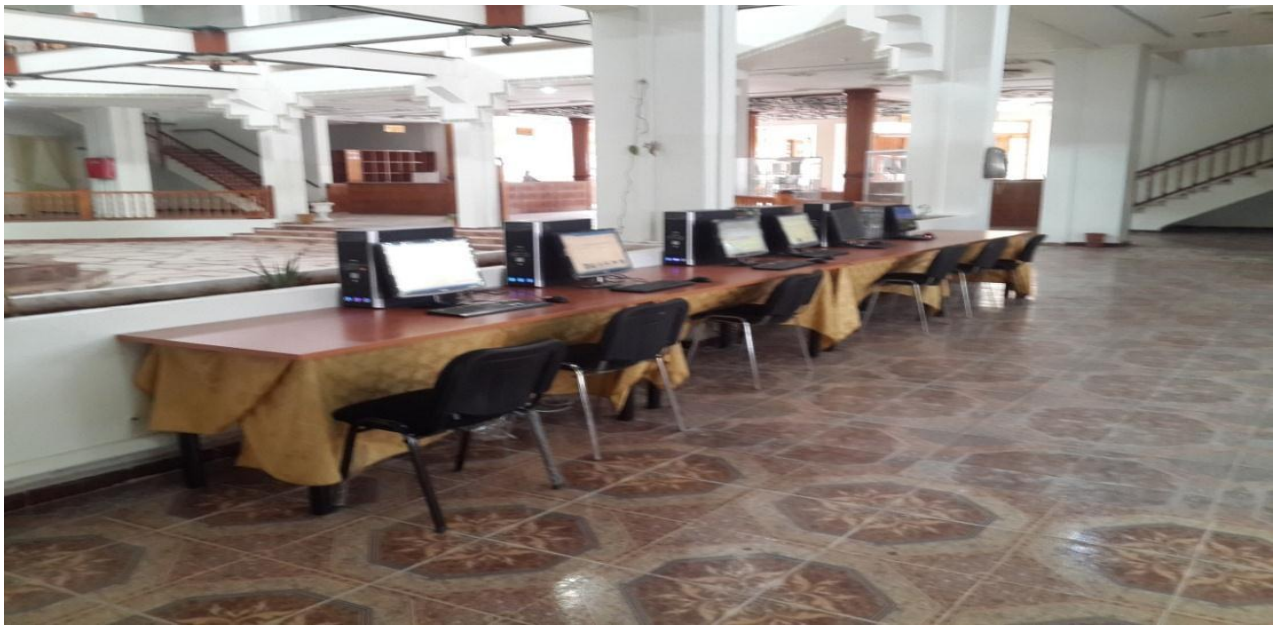

الصورة 11: توضح قاعة البحث الببليوغرافي الآلي بالمكتبة المركزية بجامعة تلمسان

الملحق رقم12:

الصورة12: توضح قاعة البحث للأساتذة وطلبة ما بعد التدرج بالمكتبة المركزية لجامعة تلمسان

ملخص:

أهم ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة والتي تمثلت في دور النظم الآلية المتكاملة بالمكتبات الجامعية بحيث ارتأينا اخذ السنجاب كنموذج لهذه النظم باعتبار أن مكتباتنا الجامعية تستخدم هذا النظام الآلية، حيث كانت الدراسة الميدانية موجهة لكل من مكتبات كليات جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بوهران، وكذا المكتبة المركزية أبو بكر بلقايد، ولقد اتضح لنا من خلال هذا البحث أن النظم الآلية في الآونة الأخيرة تحظى باهتمام من قبل المتخصصين نظرا لما تقدمه من خدمات في مجال المكتبات وتفعيلها، كما استنتجنا من خلال مقابلاتنا أن معظم المكتبيين لهم الرغبة في تطوير هذا النظام وتفعيل خدماته لأنها غير كافية نوعا ما مقارنة مع عدد المستفيدين وهذا ما يستدعي بذل مجهود أكبر في تحسين وتطوير هذه الخدمات وكذا مسايرة مستجدات العصر وإدخال التكنولوجيا الحديثة في المكتبات الجامعية وأهم نقطة تتمثل في تفعيل الدورات التكوينية للمكتبيين للتمكن أكثر من استخدام النظام الآلي واكسابهم خبرة وكفاءة باعتبار أن المكتبي هو الركيزة الأساسية للمكتبة.

الكلمات المفتاحية:

النظم الآلية المتكاملة، المكتبات الجامعية، السنجاب، جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، مكتبة العلوم الإنسانية والإسلامية وهران، مكتبة ابو بكر بلقايد تلمسان.

RESUME:

La chose la plus importante que nous atteint à travers cette étude, le rôle des systèmes de bibliothèques universitaires automatisé intégrées et nous avons pris l'écureuil comme un modèle que les bibliothèques universitaires utilisent ce système automatisé où l'étude sur le terrain a dirigé à la fois College Abu Baker Library Belcaid Tlemcen, ainsi que la bibliothèque de collèges Université Abdul Hamid Ibn Gel en plus de la Badis de Mostaganem Faculté des Sciences humaines et de la civilisation islamique à Oran Bibliothèque et nous a été démontré par cette étude que le mécanisme des systèmes récemment d'intérêt par les professionnels en raison de ses services dans le domaine des bibliothèques et activé, comme l'a conclu la Entretien que la plupart des bibliothécaires ont la volonté de développer le système et activer ses services, car il ne suffit pas un peu par rapport au nombre de bénéficiaires, ce qui appelle à davantage d'efforts pour améliorer et développer ces services, ainsi que suivre l'évolution de l'âge et de l'introduction de la technologie moderne dans les bibliothèques universitaires et le point le plus important est d'activer les sessions de formation pour les bibliothécaires à plus de l'utilisation du système automatisé et en leur donnant

l'expérience et l'efficacité que le bureau est la base de la bibliothèque.

Mots-clés:

Systèmes de mécanisme intégré, les bibliothèques universitaires, écureuil.

Abstact:

We have taken the squirrel as a model sincemostuniversitylibraries use thisautomated system. The fieldstudywasdirected to both the library of Abu BakrBelqaydCollege in Tlemcen and to the library of faculties of Abdel Hamid Ibn UniversityBadisMostaghanem in addition to the library of the Faculty of Humanities and IslamicCivilization in Oran. It has becomeclear to us throughthisresearchthat the automatedsystems in recent times have received the attention of specialistsbecause of the services provided in the field of libraries and activation, as weconcludedthrough the An interview thatmost of the libraries have a desire to developthis system and activateits services becauseitissomewhatinadequatecompared to the number of beneficiaries and thisrequires a greater effort in the improvement and development of these services as well as keeping pace with the latestdevelopments and the introduction of modern technology in universitylibraries and the most important point is to activate the training courses for the library To enable more than the use of the automated system and experience and efficiency, consideringthat the desk is the cornerstone of the library.

keywords:

Integrated system،automatedsystems, Universitylibraries, Squirrel.